

# نجوم هوليوود في مواجهة بايدن

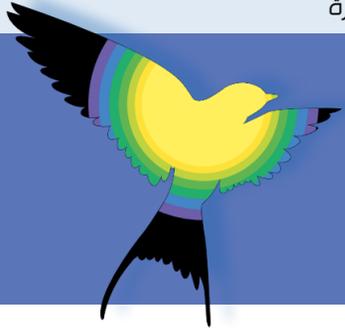
يخسر الرئيس الأميركي جو بايدن من رصيده الانتخابي لدى نجوم هوليوود المعروفين بدعمهم التاريخي للديمقراطيين. [23.22]



أوقف رئيس الوزراء البريطاني الجديد، كير ستارمر، في أول يوم عمل له، خطة تحريك المهاجرين إلى رواندا.

19

العدد 7 يوليو/ تموز 2024 م، 1 محرم 1446 هـ، العدد 3597 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Sunday 7 July 2024



## مفاوضات غزة

# جهود لحلحلة عقدة «الضمانات المكتوبة»

- «حماس» تريد ضمانات مكتوبة باستمرار المحادثات حتى إقرار وقف دائم للحرب
- المرحلة الأولى من الاتفاق تتضمن وقفاً شاملاً للقتال لمدة 6 أسابيع وتبادل أسرى
- إسرائيل تتحدث عن فجوات وتعاود إرسال مفاوضاتها إلى الدوحة الأسبوع المقبل
- عشرات الشهداء في القطاع واستهداف للشرطة الفلسطينية التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | 09



تطور نوعي بأعمال المقاومة في الضفة الغربية

09 | 10

تفاهم معضلة الأمن الغذائي للاحتلال

10



الإقامة الصغارية في الخليج... استراتيجيات لتويع الاقتصاد وجذب رؤوس الأموال الأجنبية

13 | 18



قوت الصراف... الفساد يتغذى على القمح المدعوم

18 | 27



الجرب والجدرى... أطفال غزة فريسة أمراض التهجير

27 | 32



اغنية «ناديكم»... نشيد الجرح الفلسطيني



الحدث

## فرنسا بعد الانتخابات: 3 احتمالات سيئة

الحكومة، ستكون على الأرجح شبه معطلة أمام البرلمان. وهناك فرضية تتمثل في بروز ثلاث كتل برلمانية متعادلة نسبياً من حيث الوزن، والسعي في حالة كهذه إلى تشكيل حكومة ائتلافية، علماً أن الطبقة السياسية الفرنسية تفتقر لخفاضة الائتلافات، ويبقى احتمال لجوء ماكرون في حال تعذر حصول أي من القوى السياسية على غالبية، إلى تشكيل حكومة تكنوقراط مع ما يعنيه ذلك من عزلة لها أمام البرلمان.

[التفاصيل ص. 8]

الاستطلاعات مبنية على نوع من التقديرات لنيات الفرنسيين الانتخابية، يبقى احتمال فوز اليمين المتطرف بغالبية مطلقة قائماً إلى حين صدور النتائج، وإذا صحت هذه الفرضية فإنها تعني أن رئيس الحزب جوردان بارديلا سيتولى تشكيل حكومة موالية له، والتعايش مع ماكرون خلال الفترة المتبقية من ولاية الأخير (ثلاث سنوات)، ما يُدخل فرنسا في فترة عصيبة من التشنج السياسي والعرقلة، كما أن هناك احتمال حصول اليمين المتطرف على غالبية نسبية، وقبول بارديلا برئاسة

المرشحين ممن حلوا في المرتبة الثالثة بالدورة الأولى، لمصلحة آخرين حلوا في المرتبة الثانية، لقطع الطريق على مرشحي اليمين المتطرف. وأفاد استطلاع أخير أجراه معهد «إيفوب»، بأن حصة اليمين المتطرف ستتراوح بين 170 و210 مقاعد نيابية، تليه الجبهة الشعبية الجديدة المكونة من القوى اليسارية، والتي ستحصل على ما بين 155 و185 مقعداً، ومن ثم لائحة معاً التي تضم المرشحين الموالين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة) مع ما يتراوح بين 120 و150. ونظراً لكون

تحبس فرنسا أنفاسها، اليوم الأحد، بانتظار ما ستسفر عنه نتائج الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المبكرة التي تجرى اليوم، بعد أسبوع حافل بالتوتر إثر الدورة الأولى من الانتخابات، والتي تبعتها مفاوضات بهدف الحؤول دون فوز التجمع الوطني اليميني المتطرف بغالبية برلمانية مطلقة، أي 289 مقعداً في البرلمان الفرنسي، وأشارت استطلاعات الرأي الجديدة، إلى تراجع في عدد المقاعد التي ستعود إلى التجمع الوطني في الدورة الثانية، وذلك بعد انسحاب عدد من



الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشكيان يحيي مناصريه قبيل إعلان فوزه بالانتخابات، طهران، أول من أمس (سعيد زاربان/رويترز)

## سياسة

## الحدث

### الحدث

في الشهر العاشر للحرب على غزة، تنصب الجهود في محاولة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، ترثده حماس إن يكون وقفا دائما وتطالب بضممانات مكتوبة لذلك، في حين يتحدث الاحتلال عن استمرار وجود تبعاد في وجهات النظر

# مفاوضات غزة

# جهود لاحلة عقدة «الضمانات المكتوبة»

### تظاهرة في لندن

في اليوم الاول من عمر حكومة حزب العمال الجديدة، بقيادة كير ستارمر، خرجت تظاهرة، اسن السبت، في العاصمة البريطانية لندن للمطالبة باعتماد الحكومة موقفا لوقف إطلاق النار في غزة.

وشارت نحو 100 الف شخص في التظاهرة التي طالبوا فيها بوقف التصبر السلاح إلى اسرائيل ووقف دعمها دوليا.ساليا.

وتجمع المظاهرات امام المقر الحكومي في 10 يوينغ ستريت، حيث دعا السفير البريطاني في لندن حسان زملط إلى تلبية وقف اطلاق النار.

غزة. **العربي الجديد**

في الوقت الذي لم يوقف فيه الاحتلال حتى يوم أمس السبت قصفه على قطاع غزة وعملياته البرية في حي الشجاعية ورفع، مع دخول الحرب على القطاع شهرها العاشر اليوم الأحد، نتجه الأتظار إلى المساعي المتجددة في مسار محاولة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في القطاع وتبادل الأسرى بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية. بعد مؤشرات إيجابية صدرت عن حركة حماس دفعت إلى بدء محادثات في هذا السياق. وفي حين لا تزال المفاوضات كبيرة بين طرفي الحرب، فإن أبرز ما برز خلال الساعات الماضية اشتراط «حماس» الحصول على ضمانات مكتوبة بأن المفاوضات ستستمر، عند بدء تطبيق الاتفاق الذي يتم التفاوض عليه. بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة وكان رئيس «الوساء» الإسرائيلي ديفيد بنيتن قد زار العاصمة القطرية الدوحة أمس الأول الجمعة حيث عقد محادثات مع الوسطاء القطريين تناولت خطة لوقف النار والإضرار عن الأسرى. لاحقاً، أعلن المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إن إسرائيل ستدعم «حماس» إرسال وفد لها إلى الدوحة لإحياء المفاوضات، لافتاً إلى وجود «تباعد وفجوات بين الطرفين» على الملف الآخر، نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤولين في حركة حماس وعصر، أن الاتفاق الذي يتم العمل عليه سيضمّن أولاً وقفاً شاملاً وكاملاً» للمقتال لمدة أسبوعين أسبوع، يشهد إطلاق سراح عدد من المحتجزين الإسرائيليين في غزة، بمن فيهم النساء والمسجون والصابون، مقابل إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين، وأضاف المسؤولون أنه خلال هذه الفترة، ستسحب القوات الإسرائيلية من المناطق المحتلة بالأسكان في غزةوتسمح بعودة النازحين إلى ديارهم في شمال القطاع. وتابع أنه خلال تلك الفترة، ستفاوض «حماس» وإسرائيل والوسطاء أيضاً على شروط المرحلة الثانية التي قد تشهد إطلاق سراح المحتجزين المذكورين من طرفي التطبيع.

سما لا شك فيه أن قرار تطويع العلاقات مع نظام بشار الأسد هو قرار سيادي تركي يرتبط بمصلحة أقرة، إلا أن هذا التحول في السياسة الخارجية التركية واللجهة التي يطرخ بها ينطويان على الكثير من المخالفات القانونية وعلى مقاربات بعيدة عن المنطق. لعل أبرزها هو استخدام ملف اللاجئين السوريين وحتى المهجريين في الشمال السوري كورقة سياسية بين طرفي التطبيع كما أن تصريح اردوغان أن مستلمي تنظيم الدولة الإسلامية والتسليح المسلحة الكردية من فقط من يعارضون تطبيع العلاقات التركية العالم هو من طرفي التطبيع. كما أن قرار تطويع العلاقات مع نظام بشار الأسد هو قرار سيادي تركي يرتبط بمصلحة أقرة، إلا أن هذا التحول في السياسة

الخارجية التركية واللجهة التي

يطرخ بها ينطويان على الكثير من المخالفات القانونية وعلى مقاربات بعيدة عن المنطق. لعل أبرزها هو استخدام ملف اللاجئين السوريين

وحتى المهجريين في الشمال السوري كورقة سياسية بين طرفي التطبيع

كما أن تصريح اردوغان أن مستلمي تنظيم الدولة الإسلامية والتسليح المسلحة الكردية من فقط من يعارضون تطبيع العلاقات التركية العالم هو من طرفي التطبيع. كما أن قرار تطويع العلاقات مع نظام بشار الأسد هو قرار سيادي تركي يرتبط بمصلحة أقرة، إلا أن هذا التحول في السياسة



تواصلت أمس السبت، استعدادات قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، إذ اصيب شاب فلسطيني برصاصها، في وقت يستجبل فيه أيضاً تطويع في عمليات المواطنين الفلسطينيين كما ونوعا. واصيب أمس شاب برصاص الاحتلال، في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس شمال الضفة. وأوضحت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من مدينة نابلس لمدة ساعتين وسقط بسنذاع مواجهات اشتباكات مسلحة بين مقاومين وتلك القوات، من دون التوصل عن أي اعتقالات، في غضون ذلك، شُيخ الفلسطينيون أمس، جثمانَي الشهيدان أشرف هاني محمد العمري (20 عاماً) و في سبقت راسه بمخيم شرق مدينة طولكرم، شمال الضفة، وأحمد محمد عبد الحفيظ سليمان (22 عاماً) في قرية ريتة عور المحتلة، غرب رام الله. واستشهد بعد إن قوات الجمعة - السبت، متأثراً بجرح أصيب بها برصاص الاحتلال في مخيم نور شمس قبل نحو أسبوع، بينما استشهد سليمان برصاص قوات الاحتلال في وقت متأخر من ليل الجمعة، بزخم محاولته إلقاء زجاجات حارقة باتجاه جنودها. في ذلك، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية: «تعددت الوفيات الأسرى الفلسطينيين إن قوات الاحتلال واندت يوم الجمعة بين 15 و16 مقاتلاً على الأقل من الضفة الغربية، بينهم أسرى مهمين ما يرفع حصيلة الاعتقالات بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إلى أكثر من 9535 معتقلاً، تشمل من إنقي الاحتلال على اعتقالهم، أو من أفرج عنهم لاحقاً. وتأتي حملة القتل والاعتقالات، في وقت



الرهائن، ويده مشروع إعادة الإعمار الذي يقدر أنه سيستغرق سنوات وقال المسؤولون إن «حماس» لا تزال تريد «ضمانات مكتوبة» من الوسطاء بأن إسرائيل سوف تواصل المفاوضات على اتفاق وقف إطلاق نار دائم بمجرد دخول المرحلة الأولى حين التنفيذ. وذكر المصدر في «حماس» له:«أسوشيتد برس» إن موافقة الحكومة جاءت بعدما تلقّت «تعهدات وضمانات شفوية» من الوسطاء بأن الحرب لن تستأنف، وأن المفاوضات سوف تستمر إلى حين التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار. وأضاف: «الآن نحن نريد ضمانات مكتوبة».

وخلال مؤتمرات صحفية صدرت عن حركة حماس في حي الشجاعية، وفي هذا السياق، قالت مصادر إسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية في حي الشجاعية، توغلت فيها الباتة داخل الحي، حيث ما تتراقف هذه العملية مع نصف جوي ومدفعي مكثف، وكان الجيش قال آنذاك في بيان إن هذه العملية تهدف إلى تفكيك البنية التحتية لحركة حماس، التي لا تزال نشطة هناك، إلى حد كبيره. واستهدفت المدفعية الإسرائيلية أسن عددا من المواقع في المحافظة الوسطى، خصوصا المناطق الشمالية والغربية لحخم النصيرات، وشرق مخيم المغازي. كما أقادت مصادر ميدانية، وفق «الأنضول» بتقدم محدود لأليات الإسرائيلية العسكرية شرق مخيم البريج وسقط القطاع، بالتراف مع إطلاق طائرات إسرائيلية مسيرة النار، عشوائياً خلف مقبرة البريج، وفي جنوبي القطاع، سُنت المغتالات الإسرائيلية غارة على هدف شرق بلدة الفخاري شرق مدينة خانينوس من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

من حماس خلال القتال»، في الشجاعية، مشيراً إلى «تدمير أسلحة وبنية تحتية» بما في ذلك الاتفاق. وقالت مصادر ميدانية له:«الأنضول» إن الجيش الإسرائيلي تواصل تدمير عدد كبير من المخازن في الشجاعية، خلفاً «دماراً هائلاً» في المكان كما توصل الفخاري شرق مدينة خانينوس من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

من جيشها، أعلنت «كتائب القسام» عبر «تليجرام»، «قصف موقع «ناحل عون» أسلحة» بمساعدة الطيران، وأعلن الجيش

العسكري بعدد من الصواريخ عيار «107» عليه، وكد قوات العدو المخوطة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بقذائف الهاون» و«تدمير دبابة صهيونية من نوع ميركافا 4 بالكامل بعبوة شواظ 3 واشتعال الخرنان فيها في شارع بغداد بحي الشجاعية».

وتواصل سقوط المزيد من الشهداء العسكري بعدد من الصواريخ عيار «107» عليه، وكد قوات العدو المخوطة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بقذائف الهاون» و«تدمير دبابة صهيونية من نوع ميركافا 4 بالكامل بعبوة شواظ 3 واشتعال الخرنان فيها في شارع بغداد بحي الشجاعية».

وتواصل سقوط المزيد من الشهداء العسكري بعدد من الصواريخ عيار «107» عليه، وكد قوات العدو المخوطة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بقذائف الهاون» و«تدمير دبابة صهيونية من نوع ميركافا 4 بالكامل بعبوة شواظ 3 واشتعال الخرنان فيها في شارع بغداد بحي الشجاعية».



الغلسطينيين جراء القصف الجوي والمدفعي من قوات الاحتلال. وذكر مصدر طبي فلسطيني أن عشرة فلسطينيين ارتقوا في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً في مخيم 4 بالكالم بعبوة شواظ 3 واشتعال الخرنان آخر في قصف استهدف منزلاً في البريج، واستشهد أيضاً شاب وشقيقه، واصيب وتواصل سقوط المزيد من الشهداء

العسكري بعدد من الصواريخ عيار «107» عليه، وكد قوات العدو المخوطة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بقذائف الهاون» و«تدمير دبابة صهيونية من نوع ميركافا 4 بالكامل بعبوة شواظ 3 واشتعال الخرنان فيها في شارع بغداد بحي الشجاعية».

وتواصل سقوط المزيد من الشهداء العسكري بعدد من الصواريخ عيار «107» عليه، وكد قوات العدو المخوطة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة بقذائف الهاون» و«تدمير دبابة صهيونية من نوع ميركافا 4 بالكامل بعبوة شواظ 3 واشتعال الخرنان فيها في شارع بغداد بحي الشجاعية».

**تقرير**

## الانشقاقات داخل احزاب عراقية...

بفقاد **محمد الاسمر**

عاد موسم الانشقاقات الحزبية في العراق، وفي ظل تراجع الحضورات السياسية، بالانشقاق إلى عدم تمكن الأحزاب الخافذة في تحالف «إدارة الدولة»، من التوصل إلى حلول بشأن إشكالات طلت عالقة خلال الأشهر الماضية، أبرزها أزمة اختيار رئيس مجلس النواب بعد إقالة محمد الحلويسي، ورفض الانشقاقات داخل احزاب عراقية أخرى، انشقاق المؤسسة العراقية عن ائتلافها، ورفض الائتلاف الداخلي، والتي طفا بعضها لتداول الإعلامي، رغم أن خلافات عميقة أخرى قد تظهر بدورها مع اقترب موعد الانتخابات البرلمانية المفترض إجراؤها نهاية العام المقبل.

ومنذ مطلع العام الحالي، تكرر مشهد الانشقاقات داخل كتبية طوكرم العراقية لسرايا القدس، وكتائب شهداء الأقصى - مجموعات الجرد السريع، وكتائب القسام، ومجموعات جند الله، وأوضح مصدر في المقاومة من طوكرم «العربي الجديد»، أن هذه التشكيلات تحظى بقبول بين الفئات الاجتماعية المختلفة وتحديدا الشبابية. وقال أحد اعضاء الكتائب والحلل السياسي محمد الحفيق له:العربي الجديد» أن الفعل المقاوم في طوكرم أخذ في التطور المتسارع، وسوقها يلعب دورا كبيرا في هذا، فهي على التماسك تماما مع الأراضي المحتلة عام 1948»، وأشار إلى أن جيش الاحتلال يدرس إعادة استخدام المراتع الثقيلة في الضفة لمواجهة القوات محلية الصنع، لافتا إلى أن قوات الاحتلال تواجه اليوم خلال اقتحاماتها اليومية لشمال الضفة، مقاومة عنيفة تزداد قوة مع تطور وسائلها، قبل نده وجيزة. وعن الشبان الأربعة الذين ارتقوا أخيراً، فإنهم عناصر من كتبية

في خانينوس بقطاع غزة، أصيب إثنان (فارس برس)

آخرون بصفف إسرائيلي استهدف منزلاً شرقي دير البلح وسط قطاع غزة. وفي مدينة غزة شمالي القطاع، ارتقى رجل مسن وزوجته، جراء قصف الاحتلال منزلاً في حي الزيتون كما استشهد فلسطينيان واصيب آخرون بجروح، أمس، بقصف المدفعية الاحتلال استهدف مجموعة من الفلسطينيين في محيط منطقة الصلبة في حي الزيتون شمالي قطاع غزة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». كما أقرت الوكالة بأن ستة فلسطينيين استشهدوا واصيب آخرون بجروح بعد أن قصفت طائرات الاحتلال مركبة في منطقة الشاكوش في مدينة رفح. وفي السياق، أعلن جهاز الشرطة الفلسطيني في قطاع غزة، أمس، مقتل أربعة من عناصره واصابة ثمانية آخرين في قصف إسرائيلي مباشر لهم أثناء قيامهم بواجبهم المهني غرب مدينة رفح. وقالت المديرية العامة للشرطة، في بيان إن «طائرات الاحتلال أقدمت صباح السبت على استهداف دورية راجلة من ضباط وعناصر مركز شرطة في تل السلطان غرب رفح من مدينة مدير المركز فارس عبد العال، أثناء القيام بواجبهم الشرطي في خدمة المواطنين وتأمين منازلهم والحفاظ على الممتلكات العامة». وتابعت: «استشهد مدير المركز وثلاثة آخرون من الضباط والعناصر، فضلاً عن إصابة ثمانية بجروح مختلفة» واعتبرت استهداف الجيش له:«متنسيي الجهاز الشرطي، جريمة ومخالفة صريحة للقانون الدولي، تؤكد مساعي الاحتلال لنشر الفوضى في قطاع غزة وتخريب أي مظاهر للنظام». وأشارت المديرية إلى استشهائ المئات من ضباط الشرطة وعناصرها في القطاع منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وطالبت المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف استهداف المديرية العامة للشرطة ومتنسيتها، باعتبارها جهازاً مدنياً يقدم الخدمة للمواطنين لتتخط شؤون حاجتهم» كذلك استشهد معتقلون فلسطينيون واصيب عدد آخر بعد ساعات من أفراج الجيش الإسرائيلي عنهم، باستهدافهم بقذيفة مدفعية شرق مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وقال أحد الفلسطينيين الناجين، من الذين أطلق سراحهم لوكالة الأنضول: «قبل ساعات، أطلق الجيش الإسرائيلي سراح نحو 15 فلسطينياً وهم من عمال تأمين شاحنات المساعدات، كان قد اعتقلنا قبل أربعة أيام أثناء وجودنا في منطقة مطار غزة شرق رفح خلال انقطارنا لوصول الشاحنات». وأضاف المعتقل المحرر: «بمجرد وصولنا إلى الطريق المعبد بمدينة رفح، ألقى جنود الجيش الإسرائيلي قذيفة تجاهنا ما أسفر عن مقتل واصابة نحو سبعة أفراد، وفرار باقي العمال من المكان». وبحث طروقه داخل المعتقل، قال الفلسطيني إن «الجيش شرع بتعذيبهم جسدياً وإهانتهم من خلال الإكراه على الأرض وليس فوق أجسادهم وإذلالهم عليهم». واعتلت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينية جراء الحروب إلى 38098 شهيداً و87705 إصابات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مصفية في بيئتها اليومية إن الجيش الإسرائيلي ارتكب خلال 24 ساعة «ثلاث مجازر بحق العائلات في قطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات نحو 29 شهيداً و100 إصابة».

أعلن الحرس المدني الإسباني، مساء أول من أمس الجمعة، تفكيك خلية وصفها بـ«الإرهابية» من تسعة أشخاص تشتط في عدة مدن إسبانية، وذلك بالتعاون مع السلطات الأمنية الغربية. ولت في بيان إلى أن «المواد المخترت يشتبه بكونها تبص، ما يسمى «تلفظ (داعش)»، وبحث المبان، داخل المعتقل، قال الفلسطيني إن «الجيش شرع بتعذيبهم جسدياً وإهانتهم من خلال الإكراه على الأرض وليس فوق أجسادهم وإذلالهم عليهم». واعتلت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينية جراء الحروب إلى 38098 شهيداً و87705 إصابات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مصفية في بيئتها اليومية إن الجيش الإسرائيلي ارتكب خلال 24 ساعة «ثلاث مجازر بحق العائلات في قطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات نحو 29 شهيداً و100 إصابة».

أعلن الحرس المدني الإسباني، مساء أول من أمس الجمعة، تفكيك خلية وصفها بـ«الإرهابية» من تسعة أشخاص تشتط في عدة مدن إسبانية، وذلك بالتعاون مع السلطات الأمنية الغربية. ولت في بيان إلى أن «المواد المخترت يشتبه بكونها تبص، ما يسمى «تلفظ (داعش)»، وبحث المبان، داخل المعتقل، قال الفلسطيني إن «الجيش شرع بتعذيبهم جسدياً وإهانتهم من خلال الإكراه على الأرض وليس فوق أجسادهم وإذلالهم عليهم». واعتلت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينية جراء الحروب إلى 38098 شهيداً و87705 إصابات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مصفية في بيئتها اليومية إن الجيش الإسرائيلي ارتكب خلال 24 ساعة «ثلاث مجازر بحق العائلات في قطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات نحو 29 شهيداً و100 إصابة».

أعلن الحرس المدني الإسباني، مساء أول من أمس الجمعة، تفكيك خلية وصفها بـ«الإرهابية» من تسعة أشخاص تشتط في عدة مدن إسبانية، وذلك بالتعاون مع السلطات الأمنية الغربية. ولت في بيان إلى أن «المواد المخترت يشتبه بكونها تبص، ما يسمى «تلفظ (داعش)»، وبحث المبان، داخل المعتقل، قال الفلسطيني إن «الجيش شرع بتعذيبهم جسدياً وإهانتهم من خلال الإكراه على الأرض وليس فوق أجسادهم وإذلالهم عليهم». واعتلت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينية جراء الحروب إلى 38098 شهيداً و87705 إصابات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مصفية في بيئتها اليومية إن الجيش الإسرائيلي ارتكب خلال 24 ساعة «ثلاث مجازر بحق العائلات في قطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات نحو 29 شهيداً و100 إصابة».

أعلن الحرس المدني الإسباني، مساء أول من أمس الجمعة، تفكيك خلية وصفها بـ«الإرهابية» من تسعة أشخاص تشتط في عدة مدن إسبانية، وذلك بالتعاون مع السلطات الأمنية الغربية. ولت في بيان إلى أن «المواد المخترت يشتبه بكونها تبص، ما يسمى «تلفظ (داعش)»، وبحث المبان، داخل المعتقل، قال الفلسطيني إن «الجيش شرع بتعذيبهم جسدياً وإهانتهم من خلال الإكراه على الأرض وليس فوق أجسادهم وإذلالهم عليهم». واعتلت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينية جراء الحروب إلى 38098 شهيداً و87705 إصابات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مصفية في بيئتها اليومية إن الجيش الإسرائيلي ارتكب خلال 24 ساعة «ثلاث مجازر بحق العائلات في قطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات نحو 29 شهيداً و100 إصابة».

أعلن الحرس المدني الإسباني، مساء أول من أمس الجمعة، تفكيك خلية وصفها بـ«الإرهابية» من تسعة أشخاص تشتط في عدة مدن إسبانية، وذلك بالتعاون مع السلطات الأمنية الغربية. ولت في بيان إلى أن «المواد المخترت يشتبه بكونها تبص، ما يسمى «تلفظ (داعش)»، وبحث المبان، داخل المعتقل، قال الفلسطيني إن «الجيش شرع بتعذيبهم جسدياً وإهانتهم من خلال الإكراه على الأرض وليس فوق أجسادهم وإذلالهم عليهم». واعتلت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينية جراء الحروب إلى 38098 شهيداً و87705 إصابات منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مصفية في بيئتها اليومية إن الجيش الإسرائيلي ارتكب خلال 24 ساعة «ثلاث مجازر بحق العائلات في قطاع وصل من ضحاياها إلى المستشفيات نحو 29 شهيداً و100 إصابة».

## المعارضة تتقدم في شتامق ميثاق

الجديد»، أن الانشقاقات داخل احزاب عراقية سياسية، وقبته وأحياناً تحمل غايات طائفية وتحاملا قوميا وغيره». وأوضح الركباني أن الانشقاقات داخل احزاب عراقية و«التشققات شريه طبيعي، لعدم وجود التزامات بالميادى، والسعي وراء المصالح والمنافع الشخصية». بدوره، من الخبر في الشبان السياسي العراقي إيهاد الدليمي، في حديث له:العربي الجديد» أن الانشقاقات الحزبية في العراق هي نتيجة طبيعية للنسبية والتشعبة لا ينبع من تغير فصلة سياسية أو رفض أحد بقدر التعلق بقصاصة أئنة أيها السياسي أو نفاذ واعتبر الدليمي أن «المعلنة السياسية التي قامت على الخاصصة وصلت إلى مرحلة ترهل وغيب الأيمان بها من قبل الجمهور، التي مفادرة أثارهم أو تكتاتهم السياسية تعود إلى محاولاتهم الحصول على مكاسب انتخابية». وأضاف، في حديث له:العربي

بالانشقاق، وإنما هو امر طبيعي، لا سيما أن هناك توتبا يدخلون إلى ائتلاف دولة القانون وهناك من يخرج منه». وعلمت «العربي الجديد»، من مصادر سياسية، أن رئيس الوزراء الأسبق جيدر العبادي، الذي يتزعم تحالف النصر، أكد في الإطار التشريفي، أشار من موقفه وخلال جلسات خاصة أخيراً إلى أنه «غير مرتاح» داخل التحالف، وأضافت المصادر العراقية له:بحوي المبادئ والأيديولوجيات الفكرية الحقيقية أو التفتيمات الحزبية الرسمية، بل يعتمد على أنظمة ركيكة تؤمن بالتجمعات السياسية والكتل والكتابات الانتخابية». وأضاف، في حديث له:العربي الجديد» أن ذلك يأتي مع تبني خطابات سياسية، وقتية وأحياناً تحمل غايات طائفية وتحاملا قوميا وغيره». وأوضح الركباني أن الانشقاقات داخل احزاب عراقية و«التشققات شريه طبيعي، لعدم وجود التزامات بالميادى، والسعي وراء المصالح والمنافع الشخصية». بدوره، من الخبر في الشبان السياسي العراقي إيهاد الدليمي، في حديث له:العربي الجديد» أن الانشقاقات الحزبية في العراق هي نتيجة طبيعية للنسبية والتشعبة لا ينبع من تغير فصلة سياسية أو رفض أحد بقدر التعلق بقصاصة أئنة أيها السياسي أو نفاذ واعتبر الدليمي أن «المعلنة السياسية التي قامت على الخاصصة وصلت إلى مرحلة ترهل وغيب الأيمان بها من قبل الجمهور، التي مفادرة أثارهم أو تكتاتهم السياسية تعود إلى محاولاتهم الحصول على مكاسب انتخابية». وأضاف، في حديث له:العربي

## شرقاً غرباً

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

(الأنضول)

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

(الأنضول)

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

(الأنضول)

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

أعلن الحويون، أمس السبت، أن الولايات المتحدة وبريطانيا شتا غارة على جزيرة كمران التابعة لمحافظة الحديدية، غربي اليمن. وذكرت قناة المسيرة النشطة باسم الحوثيين، في خبر عبر منصة تلغرام أن «طيران العدوان الاميريكي البريطاني شن غارة على جزيرة كمران». وقمران هي أكبر الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وتتبع إدارياً محافظة الحديدية الساحلية.

(فارس برس)

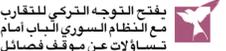
## سياسة

## تقرير

## حراكٌ في الشمال السوري بعد بدء فصول التقارب بين تركيا ونظام بشار الأسد

# أين فصائل المعارضة السورية؟

غازي صلاب . **محمد أمين**



يفتح التحججه التركي للتقارب مع النظام السوري الباب أمام تساوّلات مع صوّف فصائل المعارضة السورية في شمال البلاد من أي حلول سياسية أو تسويات مؤقتة ربما تفرض عليها من قبل الجانب التركي، ولا تتبني الحدود الدنيا من مطالب الشارع السوري المعارض الراض خنط التقارب التركي مع النظام السوري. وابدئ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في تصريحات صحافية له أول من أمس الجمعة، إنفتاحه على توجيه دعوة لرئيس النظام السوري بشار الأسد لزيارة تركيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في إطار تحرك يستهدف استعادة العلاقات بين أنقرة ودمشق، في تكريس لنهج تركي بدأ أواخر عام 2022 لإنهاء القطيعة مع الأسد. وقال الرئيس التركي إن مسلحي تنظيم «داعش» والتنظيمات المسلحة الكردية هم فقط من يعارضون التقارب التركي مع النظام السوري وتطبيع العلاقات التركية السورية، في إشارة إلى أن الفصائل السورية المعارضة لا تمنح الأوجه التركي. ونقشي تصريحات أردوغان بأن دبلوماسيا الباب الخلفي التي تعارضها روسيا لتجسير هوة الخلاف بين أنقرة ودمشق قطععت أشواط بعيدة، وربما تشهد العلاقة بين تركيا والنظام السوري تحسنا ينهي عداة بدأ في عام 2012 على خلفية أحداث الثورة ورفض الأسد أي مسعى تركي لتطويق الأزمة قبل استئصالها. وجاء استيعاب أردوغان فصائل المعارضة السورية من قائمة الراضين لأي تطبيع مع الأسد، ليفتح الباب أمام أسئلة تتعلق بموقف هذه الفصائل التي انضوت قبل سنوات في تشكيل واحد هو الجيش الوطني السوري» المعارض، إلا أنها حافظت على النزعة الفصائلية، وهو ما يقفها مرجعية واحدة للقرار، ما يفتح الباب أمام خلافات كبرى في

### اعتقالات هيئة تحرير الشام

نمذ جهاز الامن العام «الذراع الامنية لهيئة تحرير الشام)، مساء اول من امس الجمعة، حملة اعتقالات واسعة في مدينة بئرلغ بريف ادلب الشامي، ومدينة ادلب، وذلك اثر تعرض احد مخازن الشرطة التابعة لحكومة الاقصاد «الذراع المدنية لهيئة تحرير الشام) لهجوم، واصابة عنصر. وجاء الهجوم عقب اعتقال الهيئة لشخصا على خلفية مشاركتها في التظاهرات المناهضة للهيئة والمطالبة بالغاء زعيم الهيئة ابو محمد الجولاني، وحلّ مجلس الشؤون،

#### إضاءة

## أزمة الكهرباء في مصر: يدفعون الفاتورة الأكبر

ادى تقييد الكهرباء في مصر إلى تكبيد السجّاء الفاتورة الأكبر، بوفاة عدد منهم، وسط إهمال السلطات وتجاهلها رسالتك عدة من السجّاء حول ذلك



تقييد الكهرباء في الاسكندرية، 28 يونيو 2024 (حازم جوده/فرانس برس)

على شهادات موثوقة حصلت عليها من اهالي المحجزين ومن داخل تلك المراكز والأقسام، كشفت عن الأوضاع الكارثية التي يعيشتها المحجزون، بما في ذلك التكدس الشديد الذي يتجاوز في بعض الاماكن 300 من السكان للموت حرقا بسبب انقطاع الكهرباء، وهي السجّاء، خصوصا من درجات قياسية، في ظل تقييد الكهرباء في مصر واتعدام الرعاية الطبية والصحية. وأشارت الشبكة إلى أن هذه الأوضاع «تعرض حياة الآلاف من المحجزين للخطر، مما نتج عنه حالات وفاة متعددة، تم توثيقها ونشرها لمحجزين مصريين محوسين احتياطيا في العديد من اقسام مراكز الشرطة على مستوى الجمهورية، ومراكز احتجاز مكسدة وممتلئة بأقصى طاقتها الاستيعابية، وفي كل أيام، نشرت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، استغاثة بشأن حالات الوفيات داخل اماكن الاحتجاز بأقسام ومراكز الاعتقال المصرية، وذلك بناء

وأضاف البيومي: «وردت استغاثات من عدد من السجون توضح حجم المعاناة التي يشعر بها المعتقل، ولا ريب أن عددا من حالات الوفاة قد يعود لثل تلك الانتهاكات، لأنها تخلق حالة من الضيق الشديد للحرى، وهو ما يدفعنا دائما إلى مطالبة النائب العام بالتحقيق في أسباب الوفاة والوقوف على السبب الرئيسي فيها، ولكن حتى الآن لم نجد استجابة أو تعامنا من النائب العام وللوم على الأرض صار لا يتعدى 40 سجيناً فقط واجرح المحجزون سبب هذا التكدس ال رهيب داخل زنائزين السجن، إلى أن «وزارة الداخلية تقوم بإرسال معظم من يتم التحقيق معهم في نطاق القاهرة الكبرى (محافظات القاهرة، البحيرة، والقليوبية)، إلى السجن لقرية من العاصمة حيث تقع مقر النيابة والمحاكم الكبرى، وأنه مع دخول فصل الصيف؛ لم تتخذ إدارة السجن زيادة الأعداد داخل الزنائزين فقط، بل تم توفير مياه الشرب أو المياه الصحية بشكل دائم وكاف للمحجزين، ما تسبب في انتشار الأمراض الجلدية فيما بينهم، مع وجود حالات اختناق بسبب درجات الحرارة العالية وعدم توفير مصائد تهوية داخل الزنائزين.»

وأصبحت أوضاع السجون في مصر من بين الأسوأ في العالم، وفق توثيق منظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي، التي استشهدت بتقرير صدر عام 2021 نشرته منظمة العفو الدولية، بشأن حرمان السجّاء من السلع الأساسية، مما جعل تدخل هذه الظروف أكثر صعوبة. كما فشل مسؤولو السجن بشكل روتيني في توفير الطعام المناسب والفراش والملابس، وكذلك لوازم التخفيف ومواد النظافة الشخصية للمحجزين. وفي يونيو 2023، نشرت منظمات حقوقية من بينها «لجنة العدالة» (كومييتي فور جستنس)، تقارير حملت أكثر شكوى من المحجزين بسجن أبو زعبل نتيجة تكدس الزنائزين بداخله، حتى أن العدد في الزنزانة الواحدة وصل إلى ما لا يقل عن 45 محجزاً، بعد أن كان 33 فقط في صيف 2022، حتى أن نصيب كل محجز للنوم على الأرض صار لا يتعدى 40 سنتيمتراً فقط. واجرح المحجزون سبب هذا التكدس ال رهيب داخل زنائزين السجن، إلى أن «وزارة الداخلية تقوم بإرسال معظم من يتم التحقيق معهم في نطاق القاهرة الكبرى (محافظات القاهرة، البحيرة، والقليوبية)، إلى السجن لقرية من العاصمة حيث تقع مقر النيابة والمحاكم الكبرى، وأنه مع دخول فصل الصيف؛ لم تتخذ إدارة السجن زيادة الأعداد داخل الزنائزين فقط، بل تم توفير مياه الشرب أو المياه الصحية بشكل دائم وكاف للمحجزين، ما تسبب في انتشار الأمراض الجلدية فيما بينهم، مع وجود حالات اختناق بسبب درجات الحرارة العالية وعدم توفير مصائد تهوية داخل الزنائزين.»

هناك فصائل محلية سورية عدة قرارها تركي بشكل كامل

مصطفى البكور: ستحاول انقرة فرض اتفاقاتها على الفصائل

في المقابل، هناك تشكيلات عسكرية سورية معارضة، من المتوقع ألا توافق على التطبيع مع النظام التركي مع النظام السوري تحت أي ذريعة، لعل في مقدمتها «الجبهة الشامية»، التي تشكلت في عام 2014 من اتحاد العديد من فصائل حلب وريفها، وتتخذ من مدينة اعزاز في ريف حلب ضد أي توجه تركي لجهة التقارب مع الأسد.

وفي الشمال الغربي من سورية، تنتشط العديد من الفصائل المنضوية ضمن «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تشكلت في عام 2018 من تحالف فصائل ذات ابعاد وطنية، من المتوقع أن ترفض أغلبية أي تسوية محتملة مع النظام غير خاضعة للقرارات الدولية، وتعلقا على تصريحات أردوغان، قال العقيد مصطفى البكور، وهو قيادي في الجبهة الوطنية للتحرير: «هو (أردوغان) يحاول أن يسوق بان المنظمات المحسنة إرهابية فقط هي من تعارض التطبيع مع الأسد، وهذا كلام دفع دقيق»، وتابع: «غالبية الفصائل والحاضنة الشعبية للثورة تعارض التطبيع التركي مع النظام السوري، وخصوصاً أن تركيا كان لها دور كبير عبر مسار استانة في ما وصلت إليه الثورة الآن من ضعف وانقسامات»، وأشار إلى أن التظاهرات التي جرت في الشمال السوري والأحداث التي صفت به خلال الأيام القليلة الماضية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن أغلبية الفصائل المقررة من تركيا تعارض التطبيع»، ورجح البكور أن تحاول أنقرة فرض اتفاقاتها مع روسيا والنظام السوري على الفصائل «بطرق مختلفة»، مضيفاً أن «مواقف الفصائل ستتبدلوا خلال الأيام المقبلة»، ويعد الشمال السوري منطقة نفوذ تركي بلا منازع، ويشتر الجيش التركي الآف الجنود في محافظة ادلب وله قواع هناك.

ورأى الباحث في مركز «جسور» للدراسات رشيد حوراني، في تصريح له «العربي الجديد»، أن انحراف الفصائل في المسارات السياسية كعساري استانة وجنيف، يعني قبولها الحل السلمي والتغيير السياسي في سورية، ولا يعني على الإطلاق القبول بالنظام. وتابع: التصريحات التركية عن إعادة العلاقات مع النظام جميعها مرتبطة بشرط إجراء الإصلاحات الدستورية وإقامة حكم ديمقراطي في سورية، وهو ما لن يقلل به النظام الذي يبدو عاجزاً عن تقديم ما تطلبه تركيا منه بما يتعلق بمواجهة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) شمال شرقي سورية.

تدريبات للجيش الوطني السوري المعارض في عفرينة، نوفمبر 2022 (مصطفى بطيس/الناضون)

الشامي مستقراً لها. وأشارت دراسة بحثية أصدرها مركز حرمون للدراسات المعاصرة، العام الماضي، إلى أن عناصر فصيل «الجبهة الشامية» لا يقاثلون «بهدف الحصول على المال»، كما أن مقاتليه وعناصره محتلون. ويعتقد أحد الباحثين المواكبين للمشهد الفصائلي في شمال سورية، فضل عدم ذكر اسمه في حديث مع «العربي الجديد»، أن «فصائل السلطان سليمان شاه الحمزة والسلاحب التركي مع النظام السوري وستذهب للنسوية مع النظام، إضافة إلى فيلق الشام». وأعرب الباحث عن اعتقاده بأن هناك العديد من الفصائل «سترفض أي تسوية أو مصالحة مع النظام غير قائمة على تنفيذ القرار الدولي 2254، ولا تحقق الحد الأدنى على الأقل من مطالب الثورة، وفي مقدمتها الجبهة الشامية ورفقة الجبهة وفصيل أحرار الشام»، مضيفاً: «سيضغط عليها الجانب التركي لتقبل»، وأشار إلى أن «أي عملية تسوية في الشمال السوري ربما تمتد لعدة سنوات»، لافتاً إلى أن «تفكيك التعقيد في الخريطة الفصائلية ليس بالعملية السهلة، وخصوصاً إذا كان الحل غير مرض للشارع السوري المعارض، ولا يقوم على استبعاد بشار الأسد عن السلطة»، وتابع: «السوريون في الشمال قدموا توضيحات جسيمة في سبيل نيل حريتهم، لذا سيقاومون أي حلول تقضي النظام على ما هو عليه اليوم. اعتقد أن الجانب التركي يدرك ذلك جيداً».

وفي الشمال الغربي من سورية، تنتشط العديد من الفصائل المنضوية ضمن «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تشكلت في عام 2018 من تحالف فصائل ذات ابعاد وطنية، من المتوقع أن ترفض أغلبية أي تسوية محتملة مع النظام غير خاضعة للقرارات الدولية، وتعلقا على تصريحات أردوغان، قال العقيد مصطفى البكور، وهو قيادي في الجبهة الوطنية للتحرير: «هو (أردوغان) يحاول أن يسوق بان المنظمات المحسنة إرهابية فقط هي من تعارض التطبيع مع الأسد، وهذا كلام دفع دقيق»، وتابع: «غالبية الفصائل والحاضنة الشعبية للثورة تعارض التطبيع التركي مع النظام السوري، وخصوصاً أن تركيا كان لها دور كبير عبر مسار استانة في ما وصلت إليه الثورة الآن من ضعف وانقسامات»، وأشار إلى أن التظاهرات التي جرت في الشمال السوري والأحداث التي صفت به خلال الأيام القليلة الماضية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن أغلبية الفصائل المقررة من تركيا تعارض التطبيع»، ورجح البكور أن تحاول أنقرة فرض اتفاقاتها مع روسيا والنظام السوري على الفصائل «بطرق مختلفة»، مضيفاً أن «مواقف الفصائل ستتبدلوا خلال الأيام المقبلة»، ويعد الشمال السوري منطقة نفوذ تركي بلا منازع، ويشتر الجيش التركي الآف الجنود في محافظة ادلب وله قواع هناك.

ورأى الباحث في مركز «جسور» للدراسات رشيد حوراني، في تصريح له «العربي الجديد»، أن انحراف الفصائل في المسارات السياسية كعساري استانة وجنيف، يعني قبولها الحل السلمي والتغيير السياسي في سورية، ولا يعني على الإطلاق القبول بالنظام. وتابع: التصريحات التركية عن إعادة العلاقات مع النظام جميعها مرتبطة بشرط إجراء الإصلاحات الدستورية وإقامة حكم ديمقراطي في سورية، وهو ما لن يقلل به النظام الذي يبدو عاجزاً عن تقديم ما تطلبه تركيا منه بما يتعلق بمواجهة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) شمال شرقي سورية.

### رصد



تظاهرة نقابية في تونس، 2 مارس 2024 (حسب مراد/Getty)

## اعتقالات تونس: إضراغ الساحة من القياديين

ليولان . **أدم يوسف**

ارتفع عدد زعماء الأحزاب التونسية وقادتها المعتقلين في السجن إلى سبعة، مع اعتقال الأمين العام لحزب الاتحاد الشعبي الجمهوري لطفي المرابحي، الأربعة الماضي، في حين قارب عدد الناشطاء الحزبيين المسجونين نحو 40 شخصية بين وزراء سابقين وبرلمانيين وفاعلين في أحزاب وأزنة، ويقع في السجن منذ أكثر من عام، بينهم التامر على أمن الدولة، كل من زعيم حزب النهضة، رئيس البرلمان السابق راشد الغنوشي، والأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي، ورئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، والأمين العام لحزب القطب رياض بن فضل والأمين العام للشباب الديمقراطي السابق، غازي الشواشي، ورئيس حركة النهضة بالنجاية منذ الوينسي. ومن المزمج ارتفاع عدد قادة الأحزاب المعتقلين بعد توجيه الدعوة للتحقيق مع الأمين العام لحزب العمل والإنجاز عبد اللطيف المكي بتهمة القتل العمد.

ويقع في السجن منذ عام ونصف العام نحو 40 شخصية حزبية وسياسة بينهم التامر على أمن الدولة في سياق حملة الاعتقالات التي جرت في 11 فبراير/شباط 2023، وتشمل قائمة المعتقلين كل من نائب رئيس حزب النهضة علي العريض وثور الدين الجبيري ورئيس مجلس الشورى عبد الكريم الهاروني، والقيادي المؤسس في حزب التكتل خيام التركي، والقياديان من جبهة الخلاص الوطني، جوهر بن مبارك ورضا بلحاج والقياديان من حزب تحما تونس، الثالث وليد جلال والوزير السابق رياض الموحّر، ومن مؤسسي حزب ائتلاف الكرامة النائب راشد الخباري وغيرهم، وتحظى حركة الشعوب وتفقيرها».

## شرفاً غريب

**هجوم روسي بالمسترات فوق 12 منطقة اوكرانية**

شنّت روسيا، أمس السبت، هجوماً بالطائرات المستيرة فوق 12 منطقة في اوكرانيا، ما اصاب منشأة للطاقة في منطقة سومي شمال شرقي البلاد. وذكر سلاح الجو الأوكراني أن انظمة دفاعه الجوية اسقطت 24 مستيرة روسية من أصل 27 أطلقت في الهجوم، فيما قالت شركة الكهرباء البولندية «يوكرينرجو» إن منشأة الطاقة في سومي تعرضت لأضرار، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن المستهلكين الصناعيين في سومي. (رويترز)

**اليمن المتطرف الهولندي ينضم إلى كتلة اوربات**



قال زعيم اليمين المتطرف في هولندا، خيرت فيلدنر (الصورة)، أول من أمس الجمعة، إن حزبه يريد الانضمام إلى مجموعة برلمانية أوروبية أعلن تشكيلها رئيس الوزراء الهولندي، فيكتور أوربان. وتحتاج الكتلة الجديدة التي أطلق عليها اسم «وطنيون من أجل أوروبا»، دعما من أحزاب من 4 دول أخرى على الأقل، ليحترق بها تحكلاً في البرلمان الاتحاد الأوروبي، وقال فيلدنر: «نريد أن نجتمع قواماً».

(فرانس برس)

**مناورات امنية اميركية مرتقبة**

أعلنت وزارة الدفاع في أرمينيا، أمس السبت، إجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة في البلاد في الفترة بين يومي 15 و24 يوليو/تموز الحالي، وقالت الوزارة إن تدريبات «إيفل بارترن 2024» ستتركز على مهام متعلقة بحفظ السلام، مضافة أن مثل هذه التدريبات تجري بانتظام مع «الدول الشريكة».

(رويترز)

**فنزويلا: تحفيظ خطة مقترضة لـ«زعزعة الاستقرار»**



فتحت النيابة العامة في فنزويلا، أول من أمس الجمعة، تحقيقاً في مزاعم مجموعة كولومبية مسلحة، قالت إنه جرى التواصل معها بغية «زعزعة استقرار» حكومة الرئيس نيكولاس مادورو (الصورة) قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في 28 يوليو/تموز الحالي، وقالت مجموعة «قوات الغرزو للدفاع الذاتي في سيبيرا نتخادا»، إنه جرى الاتصال بها بهدف «زعزعة استقرار حكومة جمهورية فنزويلا» مسيرة إلى أنه طلب منها «الحاق الضرر بالبنية التحتية للكهرباء والتحرك ضد مادورو واتخاذ إجراءات إذا أُعيد انتخابه من خلال التسلسل في احتجاجات وخلق قوضى في الشوارع».

(فرانس برس)

**الفلبين: سفينة صينية عملاقة بالبحر الجنوبي**
قال خفر السواحل الفلبينيين أمس السبت، إن أكبر سفينة تايتة لخفر السواحل الصيني، رست في المنطقة الاقتصادية الخاصة لماتلا في بحر الجنوب، معتبراً أن الهدف من ذلك تريب حيوته، وأوضح المتحدث باسم خفر السواحل الفلبينيين، جاي تاريلان، أنه «جرى تنيبه السفينة الصينية ليووها في المنطقة» لافتاً إلى أنها «سفينة آتن على بعد 800 ياردة من سفينة تابعة لخفر السواحل الفلبيني».

(رويترز)



جوية لموليفيه، في الجنوب، الجصة (امر دالغ/الناضون)

الحمساوي، خلال عودته من دمشق»، وأكدت «حماس» أن هذه «الغارة جبرقة وعارية عن الصحة، وهدفها النيل من الحركة وتشويه سمعتها، في ظل بطولات تسطرها مع فصائل المقاومة الأخرى في غزة». وأضافت المقاومة أن «الغارة كانت تهدف إلى اختيأر، أنه تم توقيف أحد المتجنين إلى حركة حماس على خلفية أنه يعمل لمصلحة الاستخبارات (الإسرائيلية)»، وتابع بيان (على غزة) على صعيد لبنان، هو يوملمتاني 16مايتان، بحدده المعين بهذه المواجهة من جهة رسمية من حماس، وأعبر خلال احتفال تكريمي لأحد عناصر حزب الله في الصوالة قضاء صور، أن «المعاملة في لبنان بسيطة وهي: عندما يتوقف العدوان على غزة تتوقف جهات المساعدة».

(رويترز)



## سياسة

قد تحمل الانتخابات التشريعية الفرنسية في دورتها الثانية، اليوم الأحد، اليميت المتطرف للمرة الأولى إلى السلطة، فيما ليست الاحتمالات الأخرى أقل سوءاً، وذلك بعد أسبوع حافل بالمفاوضات والاتصالات ومراجعة المواقف بهدف الحؤول دون فوز حزب التجمع الوطني بغالبية برلمانية مطلقة

## بين السيّئ والأسوأ والكارثي

# فرنسا أمام 3 احتمالات صعبة



ملصقات الخاتبة جلوب غريب فرنسا، 30 يوليو، احتفازا كإجراء برافئرسن بوسا

إيلرسل . اربليت خوربا

تحبس فرنسا أنفاسها بانتظار ما ستسفر عنه نتائج الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المبكرة التي تجري اليوم الأحد، بعد أسبوع حافل بالتوترات التي واكبتها مفاوضات واتصالات ومراجعة للمواقف بهدف الحؤول دون فوز حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف بغالبية برلمانية مطلقة وكانت النتائج التي أسفرت عنها الدورة الانتخابية الأولى، يوم الأحد الماضي، أظهرت تقدماً كاسحاً للتجمع الوطني، وإمكان حصوله على مقاعد نيابية تفوق 289 مقعداً من أصل 577 مقعداً، وهو عدد المقاعد المطلوب لتكوين غالبية مطلقة، تخوله تولي تشكيل الحكومة بموجب الدستور الفرنسي. وفاز 76 مرشحاً بالنابية من الدورة الأولى، 37 منهم للتجمع الوطني، و32 لتحالف اليسار. وتأتي هذه الانتخابات بعد شهر من القرار المهم الذي اتخذّه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحلّ البرلمان الدعوة إلى انتخابات مبكرة، عقب الانتخابات الأوروبية التي تقدم فيها اليمين المتطرف على سائر القوى السياسية الفرنسية، ما أحدث زلزالاً سياسياً في فرنسا.

وأشارت استطلاعات الرأي الجديدة، إلى تراجع في عدد المقاعد التي ستعود للتجمع الوطي في الدورة الثانية من انتخابات فرنسا المرتقبة اليوم، وذلك على ضوء التحولات التي طرأت على مواقف القوى السياسية الفرنسية خلال الأسبوع الثاني من الحملة الانتخابية. وجاء ذلك بعد انسحاب عدد من المرشحين ممن حلّوا خصوصاً في المرتبة الثالثة في الدورة الأولى، لصالح آخرين حلّوا في المرتبة الثانية، لقطع الطريق على مرشحي اليمين المتطرف. وبدخل ذلك في إطار ما يسمى بالتحالف الجمهوري الذي يتشكل في فرنسا عادة ضد اليمين المتطرف لعدم إصالحه للسيطة (ظهر أيضاً في الدورة الثانية من انتخابات الرئاسة التي فاز مارين ماكرون بولاية ثانية عام 2022، ضد مارين لويان، زعيمة اليمين المتطرف).

وفاءد الاستطلاع الأخير الذي أجراه معهد «إيغوب»، فإن حصة اليمين المتطرف من البرلمان المقبل ستتراوح بين 170 و210 المقعد نيابية، وتليه الجبهة الشعبية الجديدة المتونة من القوى اليسارية (اشتراكيين ويسار راديكالي وشبوعيين وأنصار البيئة)، والتي ستحصل على ما يتراوح بين 155 و185

# جوردان باردبلا ... استثمار لوبان يوتي ثماره

يعود الصعود السياسي السريع لرئيس حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف، جوردان باردبلا، إلى موهبته السياسية، ولكذا أيضا إلى استثمار جيد لزعيمة اليمين المتطرف الفرنسي، ماريت لوبان



جوردان باردبلا، 6 يوليو 2024 (Getty)

يساعد رئيس حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف في فرنسا، جوردان باردبلا في توجيه الحزب، نحو أول فرصة حقيقية له للوصول إلى السلطة، وهو الوجه الجديد والشاب المنطق للحزب سعی إلى تحسين صورته وتوسيع نطاق شعبيته خلال السنوات الماضية. ويدين باردبلا (28 عاماً)، المرشح لرئاسة الحكومة الفرنسية، إذا ما فاز اليمين المتطرف بالأكثرية في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المبكرة التي تجري اليوم الأحد، بصعوده الأولي، إلى رضان زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي، ورئيسة حزب التجمع الوطني السابقة، مارين لويان، وهي ابنة مؤسس الحزب جان ماري لويان، والتي كانت تتنقل إلى بث حياة جديدة في صفوف حزبيها عندما جعلت باردبلا، الذي كان حينئذٍ غير معروف ويبلغ من العمر 23 عاماً، مرشح حزب التجمع الوطني الرئيسي للفوز، وتنتظر إلى باردبلا على نطاق واسع على أنه رئيس وزراء محتمل في المستقبل إذا ظل حزب التجمع الوطني الصدارة.

وانت هذه المقامرة بتثمارها. وسيصبح باردبلا، رئيس الحزب الآن، أصغر رئيس وزراء لفرنسا، إذا فاز الحزب بالأغلبية في الجولة الثانية من الانتخابات. وتشير استطلاعات للرأي إن صعوده يعود، جزئيًا إلى مواهبه

مقعداً، ومن ثم تأتي في المرتبة الثالثة لائحة معا التي تضم المرشحين الموالين للرئيس الفرنسي مع ما يتراوح بين 120 و150، فيما تقتصر مقاعد حزب (بين الرئاسة والحكومة) تنود مرة واحدة. ويذا واضحاً أن تفعيل التحالف الجمهوري لم يكن بالأمر السهل بسبب الانقسامات السياسية العميقة بين الكتلتين المطابقتين بتشكيل هذا الحلف، أي الوسط، ممثلاً بالائحة معا، والجبهة الشعبية الجديدة التي كانت أول من بادر داعياً إلى سحب مرشحي «معا» في الدوائر التي حلّوا فيها في المرتبة الثالثة

وتجدير الأصوات لصالح مرشحي الجبهة الشعبية اليسارية، وفي الجمل، بحسب وزارة الداخلية، فقد انسحب 224 مرشحاً بين الدورة الأولى والثانية، لصنع اليمين المتطرف. وتنتطبق الأصوات المنقذة لهذا الموقف، عمل ماكرون على تذكير مؤيديه بأن وجوده في الرئاسة للمرة الثانية على التوالي مرده إلى التحالف الجمهوري الذي عمل اليسار على تفعيله خلال الانتخابات الرئاسية عامي 2017 و2022، لخلق زعيمة التجمع الوطني مارين لوبن التي نافست في الدورتين الانتخابيتين من الفوز بالرئاسة.

ولم يكن من السهل على ماكرون اتخاذ هذا القرار، لأنه على الرغم من إمكان تقويضه فرص الفوز الكاسح لليمين المتطرف، فإنه لا يجدي أي نفع لتشكيله السياسي الذي لا مفر أمامه من التراجع إلى المرتبة الثالثة والاكفاء بمقعد القوة الأقلية، لكنه في المقابل يعزز الوؤن البرلماني لخصومه السياسيين في الجبهة الشعبية. هذا التحالف النظري، لا يلغي إطلاقاً التباين السياسي والاستقطاب الحاد بين القوى السياسية، وهو ما بدأ يوضح خلال الأيام الماضية التي اتسمت بالترشق الكلامي الحاد بين اطراف الطبقة السياسية، كما اتسمت بعنف لم يسبق أن شهدت مثله فرنسا في حملاتها الانتخابية، واتصحت وزارة الداخلية الفرنسية حوالي 51 اعتداء جسدياً على أعضاء حزبيين ومرشحين من مختلف القوى السياسية. وأعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان هذا الأسبوع، أن فرنسا تعزز حشد 30 ألف شرطى، اليوم الأحد، وسط مخاوف من احتمال اندلاع أعمال شغب بعد انتهاء جولة الإعادة للانتخابات.

ولعل مرء هذه التوترات وأعمال العنف إلى الانقباس البالغ الذي يحكم الخريطة السياسية التي ستبذلق عن شيئاً أعتادوا على ارتكاب الجرائم. صناديق الاقتراع، بحيث تبدو فرنسا على عتبة احتمالات وسيناريوهات

يجمع المراقبون على القول إنها سبئة بمجمالها. ونظراً لكون الاستطلاعات الفرنسية الانتخابية، يبقى احتمال فوز اليمين المتطرف في انتخابات فرنسا بغالبية مطلقة من المقاعد الشابية قائماً إلى حين صدور النتائج الانتخابية. وإذا صحت هذه الفرضية فإنه تعني أن باردبلا سيتولى تشكيل حكومة موالية له والتعايش مع ماكرون خلال الفترة المتبقية من ولاية الأخير الرئاسية الثانية ومدتها ثلاث سنوات.

وفي ظلّ مثل هذا الوضع، تكون فرنسا مقبلة على فترة عصيبة من التشنج السياسي الذي من شأنه إرخال البلاد في مرحلة من العرقلة التي يكون معها متحذراً دفع الأمور إلى الإمام على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، نتيجة التخافض، لا بل العداء بين طرفي الحكم هناك من جهة

أخرى احتمال حصول اليمين المتطرف على غالبية نسبية، وقبول باردبلا تولي رئاسة الحكومة بعدما رفض بداية هذه الفرضية لكنه عدل عنها، معلناً أن سياسة المقعد الخالي لن تكون مجدية للتجمع في مثل هذه الحالة، وبذلك سيخذ نفسه على رأس حكومة شبه معطلة أمام البرلمان، على غرار ما كانت عليه حكومة إليزابيث بورن السابقة (كفأها ماكرون بقيادة الحكومة بعد فوزه بولاية ثانية في إبريل/نيسان 2022)، والتي وجدت نفسها مضطرة للجوء إلى مادة دستورية استثنائية هي المادة 49,3 لتعمير القوانين من دون تصويت البرلمان.

الفرصة الثانية تتمثل في بروز ثلاث كتل برلمانية متعادلة نسبياً من حيث الوزن وتكون ممثلة بالتجمع الوطني والجبهة الشعبية الجديدة وكتلة نواب معاً، والسعي في مثل هذه الحالة إلى تشكيل حكومة ائتلافية مكونة من وزراء موالين لماكرون وآخرين من الأحزاب المختلفة أي اشتراكيين وأنصار بيئة ويساريين. لكن المشكلة على صعيد هذه الصيغة تكمن في افتقار الطبقة السياسية الفرنسية لكثافة الائتلافات التي لم يسبق أن عهدها، وفي الوقت نفسه فإن الحكومة الائتلافية تقضي برتامجا انتقالياً قد لا يكون من السهل دارمانان هذا الأسبوع، أن فرنسا تعزز حشد 30 ألف شرطى، اليوم الأحد، وسط مخاوف من احتمال اندلاع أعمال شغب بعد انتهاء جولة الإعادة للانتخابات.

وتلعل مرء هذه التوترات وأعمال العنف إلى الانقباس البالغ الذي يحكم الخريطة السياسية التي ستبذلق عن شيئاً أعتادوا على ارتكاب الجرائم.

الفصل المحللة . العربي الجديد

تذخر حرب الإبادة الجماعية التي يشنها جيش الاحتلال على قطاع غزة بفاقم أزمة الأمن

والغذائي في إسرائيل. ويرصد باحثون ومسؤولون في تل ابيب ثلاثة عوامل أساسية تفاقم المعضلة التي تواجهها دولة الاحتلال في كل ما يتعلق بالأمن الغذائي، وعلى رأسها تراجع حجم الإمدادات الغذائية بسبب توقف دول أجنبية عن تصدير مواد غذائية أساسية احتجاجاً على حرب الإبادة الجماعية التي تشنها في قطاع غزة فضلاً عن الدور الحاسم للحصار الذي يفرضه جماعه النصر الله» الحوثية

في ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل كبير بسبب ارتفاع كلفة النقل البحري، بسبب أزمة عتامة الأمن الغذائي الذي يمكن أن تفضع دول أجنبية «غير معروفة بعلاقاتها الدافئة، بإسرائيل تسطير على شركات المواد الغذائية الضخمة، مثل شركة «توقا» التي يسيطر عليها رجال أعمال

بوما خطة طويلة أو متوسطة للأمن الغذائي. وتشير الباحثة مانا شيمبلتنيك إلى أن دولاً منتجة لمواد غذائية أساسية شرعت في معاقبة إسرائيل بسبب اتهامها بإرتكاب حرب إبادة في قطاع غز، مثل تركيا التي أوقفت تصدير المواد الغذائية ومنتجات صناعية، وكذلك كولومبيا، وحتذر شيمبلتنيك، في تقرير موسع نشره موقع سيخا كوميت، من اتساع دائرة العقوبات الاقتصادية الدولية على دولة اليمن على إسرائيل، وضمن ذلك استهداف السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، ما أدى إلى ارتفاع كلفة النقل البحري، ما أفضى إلى زيادة كبيرة على أسعار السلع الأخرى يمكن أن تفاقم معضلة الأمن الغذائي

أخرى يمكن أن تفاقم معضلة الأمن الغذائي تتمثل في أن دولاً أجنبية «غير معروفة بعلاقاتها الدافئة، بإسرائيل تسطير على شركات المواد الغذائية الضخمة، مثل شركة «توقا» التي يسيطر عليها رجال أعمال

# تفاقم معضلة الأمن الغذائي للاحتلال

صينبون مرتبطين بالحكومة في بكن وتعد أكبر شركة مواد غذائية في إسرائيل، وكذلك شركة «أدما هاجرون يميث» من شركات المواد الغذائية الرائدة التي تخضع لسيطرة صهيونية. وحسب شيمبلتنيك، فإن سيطرة دول أجنبية على شركات الإنتاج الغذائي الكبرى تقلص من قدرة دولة الاحتلال على وضع خطط للأمن الغذائي

أما صحيفة غلوبس الاقتصادية فتشير إلى أن الحصار الذي يفرضه الحوثيون في اليمن على إسرائيل، وضمن ذلك استهداف السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، ما أدى إلى ارتفاع كلفة النقل البحري، ما أفضى إلى زيادة كبيرة على أسعار السلع الأخرى يمكن أن تفاقم معضلة الأمن الغذائي تتمثل في أن دولاً أجنبية «غير معروفة بعلاقاتها الدافئة، بإسرائيل تسطير على شركات المواد الغذائية الضخمة، مثل شركة «توقا» التي يسيطر عليها رجال أعمال

لكن الباحثة ميطال لوطوف تشير إلى



غطوب اربليت

أظهرت بيانات رسمية أن صادرات كوريا الجنوبية من المواد الغذائية وما يتعلق بها من سلع ارتفعت بنسبة 5,2% على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2024، مدفوعة بتسعيّة المخرونة سريعة التحضير ومنتجات الأرز المنسجعة. وبحسب وكالة أنباء كوريا الجنوبية (يونهاب) بلغت قيمة صادرات قطاع الأغذية المسعى «كي.فود بلس» 6,21 مليار دولار، مقارنة مع 5,9 مليار دولار المسجلة في العام السابق، وفقاً لوزارة الزراعة والأغذية والشؤون الريفية. ويشمل هذا القطاع مجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية والمواد ذات الصلة، من السلع الطازجة والمهجنسة. وبحسب المنتج، قفزت صادرات المخرونة سريعة التحضير بنسبة 32,7% لتصل إلى 590,2 مليون دولار، مع ارتفاع صادرات منتجات الأرز.

## ارتفاع صادرات كوريا الجنوبية الغذائية

مسقط . العربي الجديد

الفترة المذكورة، حيث بلغت نحو 2,99 مليار ريال، كما انخفضت أنشطة الغاز الطبيعي بنسبة 0,1% مسجلة 524 مليوناً و400 ألف ريال عماني. وارت انخفاض الأنشطة النفطية إلى تراجع الإيرادات العمارة لسلطنة عُمان بنحو 12% في الربع الأول من 2024 مليار دولار، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2023 (7,34) مليارات دولار) مقابل ثلاثة مليارات و217 مليون ريال في الفترة ذاتها من العام الماضي وفقاً لبيانات وزارة المالية في مايو/أيار الماضي. وانخفض أيضاً حجم الدين العام للسلطنة بنهاية الربع الأول من 2024 إلى 15,1 مليار ريال، مقارنة مع 15,3 مليار

ريال بنهاية عام 2023، وقد سددت وزارة المالية بنهاية الربع الأول أكثر من 206 ملايين ريال من مستحقات القطاع الخاص. وارتفعت الأنشطة غير النفطية بنسبة 9,9% مسجلة بنهاية الربع الأول من 2024 ما قيمته نحو 7,2 مليارات ريال عماني مقارنة مع 6,9 مليارات ريال عماني في نهاية الربع المماثل من 2023 . وتفيد تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بأن الاقتصاد العماني يشهد تحسناً تدريجياً بفضل السياسات الحكومية الرامية إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، والخصخصة المخطط

# اقتصاد

### أخبار

بنا مصنع للسيارات الكهربائية في تركيا

قال مسؤولون أترك لوكالة بلومبيرغ إن تركيا ستكثف قريباً عن اتفاق مع شركة «بي واي دي» (BYD) الصينية لبناء مصنع بقيمة مليار دولار في غرب البلاد، ما يعزز وجود شركة صناعة السيارات الصينية



في أوروبا في وقت تصاعد فيه التوترات التجارية. وأضاف المسؤولون الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم لأنهم غير مخولين بالتحدث علناً، أنه من المتوقع أن يعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن الاتفاق غدا الاثنين خلال احتفال في مقاطعة مانيسا، حيث سيبنى مصنع ورفض ممثل BYD

ومكتب الرئيس التعليق. ومن شأن المصنع الجديد أن يحسّن وصول شركة «بي واي دي» إلى الاتحاد الأوروبي. لأن تركيا لديها اتفاقية اتحاد جمركي مع الكتلة. وتقدم الاتحاد الأوروبي بخطط لفرض تعريفات جمركية مؤقتة على السيارات الكهربائية المستوردة من الصين.

شركات النفط الأميركية مصطلحة على الإنتاج

توقعت شركات الطاقة أن يكون تأثير العاصفة بيريل محدودا على إنتاج النفط والغاز البحري في الولايات المتحدة، إلا أن الشركات أجلت عاملين من بعض المنشآت في إجراء احترازي. وقال المركز الوطني الأميركي للأعاصير إن قوة بيريل تراجعت عن مستوى الإعصار قبل أن تمر فوق شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية مع انخفاض سرعة الرياح القصوى إلى 113 كيلومتراً في الساعة. واجتاح الإعصار بيريل، وهو عاصفة من الفئة الثانية، اليابسة في المكسيك بعد أن قتل 11 شخصاً على الأقل في منطقة البحر الكاريبي والحق أضرارا بالبناني وخطوط الكهرباء، في العديد من جزر الكاريبي. ومن المتوقع أن يواصل الإعصار طريقه عبر شبه جزيرة يوكاتان ويعبر خليج المكسيك، قبل أن ينتقل إلى شمال غرب البلاد ثم إلى ولاية تكساس الأميركية.

«كيا سورينتو» الأكثر مبيعا في كوريا الجنوبية

كانت سيارة سورينتو ذات الدفع الرباعي لشركة كيا هي السيارة الأكثر مبيعا في كوريا الجنوبية خلال النصف الأول من عام 2024، وفقاً لبيانات رسمية. وحسب وكالة يونهاب، ووفقاً لبيانات مبيعات صناعة السيارات، تم بيع 49.588 وحدة من سورينتو خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران. وتبعتها سيارة كرنفال لشركة كيا وسيارة سانتافيه لشركة هيوندا موتور، حيث تم بيع 44.868 وحدة و39.765 وحدة منها على التوالي.

## عُمان: الأنشطة غير النفطية ترفع الناتج المحلي الإجمالي

لها لعدد من الشركات الحكومية، والتي قد تساهم في تعزيز الاقتصاد وتوفير فرص عمل جديدة، ما قد يؤدي إلى تقليل نسبة الباحثين عن عمل أكثر في المستقبل القريب، وتقدّمت عُمان 39 مرتبة في مؤشر الحرية الاقتصادية لعام 2024 ما يدل على تحسّن الأداء الاقتصادي للسلطنة.

في السابق، ارتفع سعر الصرف الفعلي للريال العُماني في الربع الأول بنسبة 9,3% ليلتفع 118,4 نقطة، والسيولة المحلية زادت بنحو 2,5 مليار ريال عُمانى لتسجّل 23,59 مليار ريال (الريال العُماني) 2,6 دولار.



## سيارات



تويوتا سوكوما Pro 3.0 TRD تور في معرض لويس الجليس للسيارات. 17 نوفمبر 2021 هرجويتا جيا براون، فرانس سراس



بورشه 911 دايكار في معرض شهفهي الدولي لصناعة السيارات. 21 ابريل 2023 (Getty)

# أفضل 10 سيارات مستعملة احتفاظاً بالقيمة

**ليوبوك - العربي الجديد**



لا شك أن كل من يسعى لشراء سيارة مستعملة منذ ثلاث سنوات قد شعر بغلاء أسعارها

نتيجة ما خلفته جائحة كورونا وتعطل سلاسل الإمداد من نقص في عروض السيارات، وغالباً ما لم يجد الباحث عن

### جديد السيارات

**رياضية كهربائية الأسرع شحنًا**

أصدرت شركة «نيوبولت» Nyobolt الناشئة البريطانية تصميمات لسيارة رياضية كهربائية صغيرة يمكن إعادة شحنها في حوالي ست دقائق، ويُطلق على



أحدثها اسم Nyobolt EV Prototype، وهي تزن 1247 كيلوغراماً ويبلغ مداها 249 كيلومتر فقط، وهو، «بحسب موتور 1» ليس مدى طويلاً لكن الشركة حققت بالفعل وقت شحن من 10 إلى 80% في 4 دقائق و37 ثانية. ويضيف ذلك نطاقاً يصل إلى 193 كيلومتراً، وفقاً لنيوبولت، فهو ضعف أسرع سرعات الشحن المتوافرة حالياً في مركبات الإنتاج. والبطارية عبارة عن حزمة 50 أسير في السنة و35 كيلوات في الساعة. وهذا حجم صغير إلى حد ما في عالم السيارات الكهربائية، لكن تصميم Nyobolt سريع الشحن ومقاوم للتدهور إلى حد كبير.

**«بي إم دبليو إم 5» موديك 2025**

تحتوي «إم 5» الجديدة على الصيغة الروائية نفسها للشقيقة إكس إم، التي تتمثل بمحرك من 8 أسطوانات سعة 4.4 لتر مع توربو مزود ومحرك كهربائي واحد مدمج في علبه التروس ذات الثماني نسب. ويبلغ إجمالي القوة التي تولدها هذه المجموعة 717، علماً أن محرك الاحتراق الداخلي وحده يولد



قوة 577 حصاناً، فيما يولد المحرك الكهربائي 194 حصاناً. وتقول الشركة إن «إم 5» الجديدة يمكنها الانتقال من صفر إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة خلال 3.4 ثوانٍ، وتقتصر السرعة القصوى على 250 كيلومتراً، تبعاً للاتفاق المعقود بين صناع السيارات في ألمانيا، إلا أنه مع الحزمة إم درايفر ترتفع السرعة إلى 305 كيلومتراً.

**بنتللي كوتيليتا جني تي سيد 2025**

يشبه نظام بنتللي الهجين للمركبات الإضافية الأخرى لمجموعة فاكلس فاغن الرياضية، مثل بورشه باناميرا الجديدة، وكاين تيروبو، ولامبورغيني أورو إس إي، مع حزمة بطارية بقوة 25.9 كيلوات في الساعة مثبتة في الخلف والتي التقليدية التي تستخدم الووود التقليدي



تعمل على تشغيل محرك كهربائي محصور بين محرك الأسطوانات الثماني مزود بالتوربو سعة 4,0 لترات. وتقول بنتللي إن إنتاج وتسليم كل من السيارتين سيبدأ في مصنعها في كرو في الربع الثالث من هذا العام. وعلى الرغم من أنه سيُستغنى عن محرك البنوليو 12، إلا أنه ليس هناك شك في أن هذا النظام الهجين الجديد سيوفر الأنا، المتناز الذي أصبحت سييد معروفة به.

سيارة ملائمة واحدة في حدود ميزانياته.

فقد لاحظت خدمة «أي سي كار» ISeeCars أن جميع السيارات كانت تحتفظ بقيمتها بشكل أفضل عام 2023، مقارنة بعام 2019، بما يرجع، بحسب «فاينانس ياهو» إلى انخفاض إنتاج السيارات الجديدة أثناء الوباء ومحدودية العروض من السيارات المستعملة. فقبل الوباء، كانت السيارة

1 - بورشه 911: سيارة بورشه 911 كوبيه احتلت المرتبة الأولى، إذ تبين أنها تفقد نحو 9% فقط من قيمتها بعد خمس سنوات ويشير ذلك إلى الطلب القوي بشكل لا يضيق على هذه السيارة الرياضية في سوق السيارات المستعملة.

2 - بورشه 718 كايمان: لم يكن أداءها جيداً مثل 911، إذ خسرت نحو 18% من قيمتها بعد خمس سنوات، ولا تزال تشكل عرضاً قوياً بما يفوق التوقعات.

3 - تويوتا تاكوما: فقدت تاكوما نحو 20% فقط من قيمتها بعد خمس سنوات، وسُجل طلب استهلاكى مستمر على السيارات الرياضية وسيارات الدفع الرباعي الصغيرة والسيارات الاقتصادية الموفرة للوقود. ووفقاً لخدمة «أي سي كار»، فإن «ارتفاع أسعار السيارات المستعملة خلال السنوات القليلة الماضية دفع بالعديد من المشترين نحو هذه النماذج الأصغر حجماً والأقل سعراً».

4 - جيب رانغلر/ رانكلر تليميتد: انخفضت قيمته 21% فقط بعد خمس سنوات، ومع ما شهدته شركات صناعة السيارات زيادة طلب على منتجاتها الممتعة أثناء عمليات الإغلاق

الوبائية، لا يزال طلب هذا النموذج قوياً.

5 - هوندا سيفيك: تأتي السدان والهاتشباك في المركز الخامس في القائمة، فهي تفقد نحو 22% من قيمتها بعد خمس سنوات.

## السيارات الهجينة اليك أفضل 21 طرازًا يبصر النور في عام 2024

**للتا - العربي الجديد**

في خضم ثورة السيارات الكهربائية حول العالم، لا تزال السيارات الهجينة بارزة الحضور، بما يوفر راحة واضحة بالنسبة للزود بالوقود، طوابع مفضلة وفرصة القيادة بأنيابعات أقل، فحسب خدمة «كارز غايد» (Cars Guide) الأسترالية، ثمة نماذج واعدة بشكل خاص في التسويق والمبيعات خلال عام 2024 وتغطي تلك متعددة، علماً أن السيارات الهجينة تعمل بمحرك احتراق داخلي ومحرك كهربائي أيضاً، وبحسب موقع شركة «كيا» الكورية الجنوبية، تستخدم السيارات الهجينة أكثر من وسيلة للقيادة وتجمع بين محرك الوقود التقليدي (بنزين أو ديزل) ومحرك كهربائي، ويعمل النظامان معاً لتشريك السيارة. ويُمنح ذلك السيارة الهجين من حرق قدر أقل من الوقود التقليدي بما يرفع كفاءتها في استخدام الطاقة مقارنة بالسيارة التقليدية التي تستخدم الووود التقليدي



تويوتا C-HR سارة في معرض جيف للسيارات. 26 فبراير 2024 (جوت كينج) (Getty)

المتوسطة تفقد نحو 50% من قيمتها في خمس سنوات، أما اليوم، فتتأخر هذه النسبة 39%. ووفقاً لخدمة «البندينغ تري» (LendingTree)، فمع انخفاض القيمة بشكل عام، تفقد السيارات الجديدة 20% من قيمتها في السنة الأولى، قبل أن ينحدر سعرها إلى 40% مما دفعه المشتري قبل خمس سنوات. فقد حلت «أي سي كار» أكثر من مليون سيارة مستعملة من طراز عام 2018، بيعت بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 واکتوبر/ تشرين الأول 2023. وفي ما يلي نظرة على أفضل عشر سيارات ذات أقل معدلات استهلاك على مدار خمس سنوات.

1 - بورشه 911: سيارة بورشه 911 كوبيه احتلت المرتبة الأولى، إذ تبين أنها تفقد نحو 9% فقط من قيمتها بعد خمس سنوات

ويشير ذلك إلى الطلب القوي بشكل لا يضيق على هذه السيارة الرياضية في سوق السيارات المستعملة.

2 - بورشه 718 كايمان: لم يكن أداءها جيداً مثل 911، إذ خسرت نحو 18% من قيمتها بعد خمس سنوات، ولا تزال تشكل عرضاً قوياً بما يفوق التوقعات.

3 - تويوتا تاكوما: فقدت تاكوما نحو 20% فقط من قيمتها بعد خمس سنوات، وسُجل طلب استهلاكى مستمر على السيارات الرياضية وسيارات الدفع الرباعي الصغيرة والسيارات الاقتصادية الموفرة للوقود. ووفقاً لخدمة «أي سي كار»، فإن «ارتفاع أسعار السيارات المستعملة خلال السنوات القليلة الماضية دفع بالعديد من المشترين نحو هذه النماذج الأصغر حجماً والأقل سعراً».

4 - جيب رانغلر/ رانكلر تليميتد: انخفضت قيمته 21% فقط بعد خمس سنوات، ومع ما شهدته شركات صناعة السيارات زيادة طلب على منتجاتها الممتعة أثناء عمليات الإغلاق

الوبائية، لا يزال طلب هذا النموذج قوياً.

5 - هوندا سيفيك: تأتي السدان والهاتشباك في المركز الخامس في القائمة، فهي تفقد نحو 22% من قيمتها بعد خمس سنوات.

6 - سويابو بي آر زد: فقدت نحو 23% من قيمتها بعد خمس سنوات.

7 - شيفروليه كامارو: تحتل المركز السابع كروستريك.

في قائمة السيارات المستعملة التي تحتفظ بقيمتها بشكل أفضل، ويعد خمس سنوات، فقدت نحو 24% من قيمتها.

8 - تويوتا سي-اتش: أنفقت أكثر من 24% من قيمتها بعد خمس سنوات.

9 - سويابو كروستريك: فقدت نحو 25% من قيمتها بعد خمس سنوات.

10 - تويوتا كورولا: فقدت نحو 25% من قيمتها بعد خمس سنوات، مثلها مثل كروستريك.

11 - فولكسفانغ تورايج آر (Volkswagen Touareg R) مايو/ أيار 2024.

12 - إم جي 3 هايبرد (MG3 Hybrid) 2024.

13. كيا سوريينتو هايبرد أنه بي اتش إي في (Kia Sorento Hybrid & PHEV) النصف الأول.

14. تويوتا كامري هايبرد (Toyota Camry Hybrid) النصف الثاني.

15. بي واي دي شارك (BYD Shark) النصف الثاني.

16. بي واي دي سيليون 6 (BYD Sealion) النصف الأول.

17. ثيسان تشقاي (Nissan Qashqai) اواخر 2024.

18. هوندا أكورد (Honda Accord) الربع الثاني.

19. جي دبليو إم كاتون ألفا هايبرد (GWM Cannon Alpha Hybrid) منتصف 2024.

20. إم جي اتش إس إتش (MG HS) سبتمبر/ أيلول 2024.

21. سي إم دبليو إم 5 (BMW M5) الربع الرابع 2024.

## تحقيقات



موسم لتسويق القمح في العراق وسيلة للربح من العمل العام (Getty)

**حظي العراق بموسم قمح استثنائي ووفرة إنتاج غير مسبوقة، فتحت شهية الفاسدين لنهب الدعم الحكومي عبر توريد حنطة إلى وزارة التجارة إما مهربة أو رديئة وبذور مخصصة للزراعة، من أجل الحصول على سعر زاد عن ضعف الأثمن العالمي**

# قوت العراق الفساد يتغذى على القمح المدعوم

المحلي لإعادة بيعه إلى وزارة التجارة بالسعر الرسمي، وهو ما استغى صدور كتاب صادر عن مدير مكتب رئيس الوزراء علي زريقي اللامي، برقم 2413743/3018، وموجه في 29 أبريل 2024 إلى وزارة الزراعة، بـ«الالتزام بتعغير كامل للبذور الحنطة المسلمة إلى الفلاحين والمزارعين ونسبية 100% وعدم الاكتفاء بتعغير الأكياس من الخارج، وعدم تسليم بذور الحنطة التي ما زالت مخزونة من الأوامر السابقة بما يعرف بـ «الحيايلة»، أي الفاسدة كون أغلب هذه الحنطة صعبة البذر المخزونة، إلى المزارعين والفلاحين من أجل استخدامها في الموسم الزراعي المقبل».
وصدر الكتاب بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء بعد اكتشاف حالات عدم تعغير للبذور (تعغيرها) بهدف إعادة تسويقها على أنها من إنتاج العام الحالي وكذلك تسليم الفلاحين بذور غير صالحة بسبب إصابتها بالضررات وفق البرماني المعجوري.

ويهدف وقوع عمليات التلاعب والفساد تلك، وجه مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب تحذيراً إلى فرع الشركة ومراكز التسويق التابعة لها بالالتباه إلى محاولات تسويق الحنطة المستوردة أو المحلية المصنوعة أو المعفولة بصور لم تدعم خارقاً للوائح والتعليمات، وهو ما بعد جريمة استيلاء على المال العام، وفق ما جاء في كتابه بعد 6999 الصادر في 25 مارس/آذار المنصرم، لذلك يتم حجز أي كمية مستوردة منها وإحالة من يقوم بتسويقها إلى المحاكم والفعا خطة التسويق وعدم اعتماده في جميع مراكز الاستلام، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، إذ دفع الحكومة وتتخذ الإجراءات القانونية بحقه بعد استحصال قرار من الجهات القضائية.

### تشري الحكومة طن القمح من المزارعين بضعف السعر العالمي

### يجري صبغ بذور القمح حتى تظهر كأنها من إنتاج الموسم الجديد

ينفي المتحدث باسم وزارة التجارة تورط جهات حكومية في المتاجرة بالحنطة، خاصة أن وزارة التجارة تعد البذور وكذلك الحنطة المنقبة من مواسم سابقة إلى وزارة الزراعة، منقها المزارعين، لكنه يصح على «أن التلاعب لم يحدث على نطاق واسع بل اقتصر على فلاحين عديمهم محدود لم يتجاوز كبير بشكل غير شرعي» وفق إفادة العراقية لعقد اجتماع برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وجميع الجهات المعنية بملف تسويق القمح والتي تضم وزارتي الزراعة والتجارة والأجهزة الأمنية لإصدار قرارات تعالج الملف».

ومن أبرز الإجراءات التي أعلن عنها مجلس الوزراء، إخضاع الشاحنات المحملة بالقمح والمخصصة للمناقلة، (توصيل القمح من المحطات التي امتلات مخازنها إلى أخرى لديها إمكانيات التخزين، إلى رقابة مشددة عبر منع خروجها نحو الصوامع ما لم تقدم أوراقاً ثبوتية، تُؤكد أن الحنطة من الإنتاج المحلي مع فحوص تثبت سلامتها وصلاحتها خروجة من المراكز التسويقية، للحد من محاولات التزييف من تسويق القمح بصورة غير شرعية، وقطع الطريق أمام تهريب حنطة دول الجوار وتسويقها

350 ألف دينار (267 دولارا)، كما بوضح العموري، وكذلك بيانات وزارة الزراعة التي تؤكد أن دعم سعر البذور المعرفة يصل إلى 70% ويختلف بحسب الرتبة (الدرجة) والجودة وتوزع على المزارعين مقادير متفاوتة كل حسب الكمية المخصصة له ضمن الخطة الزراعية ومساحة أرضه واستعدادات المزارع ونظم الري الحديثة التي عمقتها تشتري البذور المحفولة بسعر محدد يتم الإعلان عنه سنويا ويبلغ في الموسم الجاري 850 ألف دينار للطن (645 دولارا)، والذي يفوق نظيره العالمي 350أ ألف دينار كما يفوق حيدر الكرماعي مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب (حكومية)، والتابعة لوزارة التجارة.

وزادت المساحات المزروعة بالحنطة هذا العام لتصل إلى 12 مليون دونم بسبب وفرة الأمطار ونظم الري الحديثة التي عمقتها الحكومة بعد ما استصلحت أربعة ملايين دونم من الأراضي الصحراوية، باستخدام المراتب والمياه الجوفية. ويبلغ حجم الإنتاج 7 ملايين و800 ألف طن، وهو رقم قياسي بحسب بيانات وزارة التجارة وما بدأ من سعادة على وجه الفلاح عذاب شريف لدى إجابته عن سؤال حول حجم إنتاجه في الموسم الحالي، والذي وصفه بـ«واعد» نتيجة وفرة الأمطار، ما سهل مهمته في زراعة أرضه التي تبلغ مساحتها ألفي دونم في ضاحية البوسخفة جنوبي بغداد، وأضاف إنتاجها ليصل إلى 1200 طن للدونم، بينما تراوح في السابق بين 550 و650 طن للدونم.

**كيف نائف الفاسد؟**

برصد الأخطاء المعجوري ضمن دوره الرقابي كيف تقع عمليات الفساد والتزييف من تسويق بذور القمح التي وزعت لأغراض فلاحية بهدف كسب أموال من فرق الأسعار، عبر معلومات وادلة اطلع عليها من خلال موظفين في وزارة التجارة تحفظ على ذكر اسمائهم خشية استهدافهم على يد المزارعين في بيع وشراء القمح المزروع على الفلاحين خريف كل عام والذين يعدون إخراجها من مخازنهم في شهري مارس/ آذار وأبريل/نيسان، أي قبل انطلاق موسم الحصاد بفترة قليلة، بدعوى أنه من الإنتاج



### تشري الحكومة طن القمح من المزارعين بضعف السعر العالمي

### يجري صبغ بذور القمح حتى تظهر كأنها من إنتاج الموسم الجديد







# منوعات

MEDIA

## أخبار

**وثق المركز السوري للحرثيات الصحافية 8 انتهاكات بحق الصحافيين السوريين خلال الربع الثاني من العام الحالي، وذلك ضمن مناطق سيطرة النظام، ومناطق سيطرة «مسد»، ومناطق سيطرة هيئة تحرير السلام والجيش الوطني، إضافة إلى لبنان.**

**قدّمت منصات كبرى في قطاع البث التلفزيوني، من بينها «تلفيكس» و«ديزني» و«باراماونت»، استئنافاً ضد قرار قضائي في كندا يرفض عليها المساهمة في تمويل هيئات البث المحلية، بحسب ما أعلنته جمعية متخصصة في قطاع الإنتاج السينمائي الخمسين.**

**حذر خبراء من أن عصابات الجرائم الإلكترونية تعيد تأسيس نفسها باستخدام تكتيكات جديدة، بعد أن احدثت عمليات الاشرطة العالمية هذا العام تأثيراً كبيراً في انشطتها، إذ عطلت شبكة LockBit الروسية في فبراير/ شباط وشبكة كبيرة أخرى في مايو/ أيار.**

**وافقت «إبل» على عرض تطبيق التسوق الخاص بـ«إيبك غيمز» المطورة لـ«فورتنايت»، الجمعة، بعد أن ألغتها الأخيرة بالهاك تحييف محاولاتها لإنشاء متجر على أجهزة «إيفوت» و«إيباد» في أوروبا. وأوضحت «إبل» أن الخلف ركز على Epic Marketplace.**

## عام على «ثريدز»: لا يكفي أن تكون ليست «إكس»

في عيدها السنوي الاول، تواجه منصة ثريدز، المملوكة لشركة ميتا الاميركية العملاقة، صعوبة في الحفاظ على الجاذبية، رغم انطلاقتها الصاروخية واستقطابها 175 مليون مستخدم

نفور جزء من الجمهور. وبالتالي، تُخفي الرسائل السياسية الواردة من الحسابات التي لا يتابعها المستخدمون بشكل افتراضي. وتساءل موسيري عبر موقع «بلانفورم»: «لماذا الحرب في غزة على سبيل المثال الآن. هل تريد حقاً أن نظهر للناس آراء حادة جداً، مؤيدة لإسرائيل أو للفلسطينيين، مصدرها حساب لم يختاروا متابعيه؟» وأقر بأن فتح المجال أمام مثل هذه النقاشات يمكن أن يجذب المزيد من الاهتمام. لكنه رأى أن ذلك لا يستحق العناء بالنظر إلى «المخاطر» والغضب المحتمل الذي قد يتبره.

تدري جاسمين إنترغ تفهما لهذا النهج الوفاقي المعتمد من «ثريدز»، لكنها تؤكد أن هذه المنصة تفكر بشدة إلى «هوية خاصة» من شأنها أن تجعلها مكاناً أساسياً لمستخدميها. وتوضح إنترغ، لوكالة فرانس برس، أن المنصة تحتاج إلى «تشكيل هوية لا تقتصر فقط على كونها ليست إكس أو ليست تويتر، أو أنها مجرد امتداد لإنستغرام». وقد ركز فريق آدم موسيري حتى الآن على الخصائص التقنية للشبكة الاجتماعية التي لا تتضمن إعلانات حتى الساعة. وبالتالي لم تحقق إيرادات بعد. ولتوسيع انتشار ثريدز، تعمل المجموعة الاميركية على النقاشات الثقافية أو الرياضية عبر المنصة. وقال زوكربيرغ مؤخراً خلال مؤتمر حول النتائج المالية لشركة ميتا: «ثريدز حوالي مئتي أن أكثر أن تايلور سويلفت باتت موجودة» في التطبيق. تقول ياسمين إنترغ إن هذه الملاحظة من رئيس الشركة العملاقة «تتبع بوضوح الحاجة إلى إظهار التطبيق على أنه مهم ثقافياً». لكن في نهاية المطاف، فإن المستخدمين هم الذين يشكلون هوية المنصة. بحسب المحللة. مع ذلك، فإن الخدمة الجديدة «لا تزال تعتمد كثيراً على إنستغرام لتحفيز الاستخدام والمشاركة. مع اشعارات وربوط لتشجيع مستخدمي (شبكة الصور) على الردشة عبر ثريدز». وتضيف: «لا يوجد أيضاً أي صناع محتوى يعملون خصيصاً لمنصة ثريدز، ما من شأنه أن يجعل التطبيق جذاباً للمستخدمين».

الشبكة المحايدة في الوقت الفعلي وتقول ديبورا هو ويليامسون، من شركة سوناتا إنشايبتس، إنه «عندما جرى إطلاق ثريدز، كانت إكس في مرحلة صعبة، لكنها أظهرت صموداً مفاجئاً». وتضيف: «لا تزال المناقشات الرياضية والسياسية نشطة للغاية عبر منصة إكس نظراً إلى

احفقت «ثريدز»، أحدث منصة انضمت إلى شركة ميتا المألوفة لـ«فيسبوك»، الجمعة، بعيداً عن غير أن الشبكة المنافسة لـ«إكس» (تويتر سابقاً)، والتي تضم 175 مليون مستخدم شهرياً، تواجه صعوبة في إقناع هؤلاء بتمضية وقت أطول عليها. ما يصعب مهمتها في حجز مكان لها وسط زخمة المنصات. وقال رئيس «ميتا» مارك زوكربيرغ، عبر المنصة الأربعاء، رداً على رسالة من رئيس «إنستغرام» و«ثريدز» آدم موسيري، إن «ثريدز» باتت تضم أكثر من 175 مليون مستخدم نشط شهرياً، متوجهاً بالشكر إلى فريق العمل.

في يوليو/تموز 2023، حققت «ثريدز» انطلاقة صاروخية، في وقت كان الكثير من المستخدمين والمعلنين يتخلون عن «تويتر» إثر التحولات التي أدخلها إيلون ماسك عقب استحواذه على المنصة. وفي غضون أيام قليلة، خُتل التطبيق أكثر من 100 مليون مرة، وقد ساهمت في ذلك سهولة التسجيل لجميع مشتركي «إنستغرام». لكن نشاط المستخدمين انخفض بسرعة، في ما يشكل الجانب السلبي الرئيسي لهذه المنصة. وتقول المحللة في «إي ماركتر» جاسمين إنترغ، إن «175 مليون مستخدم رقم كبير، لكن هذا لا يعكس بالضرورة عدد الأشخاص الذين يفضون إلى الخدمة بشكل يومي أو الوقت الذي يمضونه».

في مقابلة مع نشرة «بلانفورم» الإخبارية، قال آدم موسيري إنه «فخور» بأن جميع المعايير الأساسية لقياس مدى تفاعل الجمهور، مثل الوقت الذي يمضيه المستخدمون على الشبكة الاجتماعية يومياً، تتقدم بشكل مطرد». لكنه جدد طموحه في «بناء أفضل منصة لتبادل الأفكار عبر الإنترنت». وأضاف موسيري (هذا يعني أن تتفوق بالحدج على إكس، سيسبقك ذلك وقتاً، لكنني ساعتر أنا فشلت إذا لم تحقق ذلك». وقد بلغ عدد مشتركي «إكس» في مايو/ أيار الفائت، 600 مليون شهرياً، و300 مليون مستخدم يومياً، وفق إيلون ماسك. تشير هذه الأرقام الشوكولدى المحليين، لكنها لا تزال تظهر الطريق الطويل الذي يتعين اجتيازه



المنصة ملتحها شركة ميتا المألوفة لـ«فيسبوك» و«الستغرام» (فرنسيس كوزينباي، فرانس برس)

## تحديث «غوغل» يهدد استمرارية المواقع الصغيرة

أقل تعطى الانطباع بأنها مصممة خصيصاً للظهور غير محرك البحث، وأكدت أن «التحديثات الجديدة التي نفذناها هي تلك التي نعتقد أنها تحسّن النتائج بشكل كبير لمستخدمي الإنترنت، ونعتقد أن هذه التحديثات كانت مفيدة». ومع ذلك، في منشور مدونة شارك على نطاق واسع في مايو/ أيار، ذكرت جيزيل نافارو أن الأشخاص الذين يبحثون عن مراجعات المنتجات يحصلون بشكل متزايد على إعلانات ومحتوى يبدو أنه مطوّر بواسطة الذكاء الاصطناعي، أو جرى تحسينه عبر تقنيات تحسين الظهور على محركات البحث. عنصر آخر برز بشكل أكبر منذ التحديث يتمثل في ازدياد المحتوى العائد إلى مستخدمي مواقع المتدربات الاجتماعية مثل «ريديت» و«أورا». ودافعت الشركة عن هذا النهج بالقول إن «الناس غالباً ما يرغبون في التعلم من تجارب الآخرين»، وأضافت أنها «تجري اختبارات صارمة للتأكد من أن النتائج مفيدة وذات نوعية جيدة». لكن الموظفين في أحد المواقع الإخبارية الأوروبية يقولون إن تصدّف مقالاتهم باتت تُخصّص بانتظام لصالح محتويات من «ريديت»، غالباً ما تكون غير مرتبطة بموضوع البحث الأساسي. وقال رئيس الموقع الذي طلب عدم كشف هويته إن الاحالات من «غوغل» انخفضت بنسبة 20 إلى 30 في المائة منذ التحديث، وإن خفض الميزانية سيكُون أمراً لا مفر منه. وأضاف: «في سوق صعبة مقابل خفض تصنيف مواقع أخرى».

وفي رسالة إلكترونية إلى «فرانس برس»، أوضحت «غوغل» أن هذا التغيير يهدف إلى تزويد المستخدمين بـ«نتائج

موقعها والانطلاق مجدداً باسم نطاق جديد. ومثلها، يبدي كثير من أصحاب المواقع انزعاجاً من عدم وضوح «غوغل» بشأن طريقة تصنيف النتائج. وتلتزم الشركة الصمت بشكل خاص بشأن خوارزمياتها، لدرجة أن صناعة أطلق عليها اسم «تحسين الظهور عبر محركات البحث» تمت محاولة تشريح الخوارزمية من

عبر تعديل خوارزمية البحث وفلتر البريد العشوائي مطلع للعام الحالي، حاولت «غوغل» التخلص من المحتوى السئ، لكن اتجاهات الخطوة التي اتخذتها الشركة الأميركية العملاقة كانت سلبية لبعض المواقع الإلكترونية الصغيرة. وبق عدد كبير من أصحاب المواقع ناقوس الخطر على شبكات التواصل الاجتماعي، وأبدوا القلق بشأن الانخفاض الهائل وغير المسوق في عدد الزيارات منذ الانتهاء من نشر التحديث الأخير في نهاية إبريل/ نيسان ما قد يؤدي إلى الاستغناء عن موظفين، أو حتى الإغلاق ومن بين غير المحظوظين هؤلاء: الأرجنتينية جيزيل نافارو (37 عاماً) التي تدبر مع زوجها شركة هانوس فريش التي تقدم منذ العام 2020 أداة المقارنة إجهرة تنقية الهواء. ولا يوجد أي إعلان أو إدراج لأسماء منتجات على الموقع. فإذا أتت نتائج التجارب سلبية، يشير أصحاب القويميات إلى ذلك بوضوح للزوار، فيما يتقاضى صاحب الموقع أموالاً عندما يشترى المستخدمون منتجاً بعد عدم توجيهِهم إلى صفحته على «أمازون». لكن تحديث غوغل الأخير غير كل شيء. وقالت جيزيل نافارو لوكالة فرانس برس: «ارتكنا أننا انتقلنا من المركز الأول (في نتائج البحث) - لآلنا الوحيدون الذين يختبرون المنتجات فعلياً - إلى التوقف عن الظهور كلياً». وفقاً لها، تراجع عدد زيارات «هانوس فريش» من أربعة آلاف زيارة يومياً عبر عمليات البحث على «غوغل» إلى نحو 200 زيارة. وأوضحت أنها تلقت بسبب هذا الانخفاض الكبير نصائح بإغلاق



عدلت «غوغل» خوارزمية البحث وفلتر البريد العشوائي (الناشر)

أجل «زيادة عدد النقرات» خلال عمليات البحث على الشبكة. وأحدث التحديث إرباكاً بين خبراء تحسين محركات البحث الذين يحاولون فهم سبب تعزيز مراكز بعض المواقع في عمليات البحث، في مقابل خفض تصنيف مواقع أخرى.

موقعها والانطلاق مجدداً باسم نطاق جديد. ومثلها، يبدي كثير من أصحاب المواقع انزعاجاً من عدم وضوح «غوغل» بشأن طريقة تصنيف النتائج. وتلتزم الشركة الصمت بشكل خاص بشأن خوارزمياتها، لدرجة أن صناعة أطلق عليها اسم «تحسين الظهور عبر محركات البحث» تمت محاولة تشريح الخوارزمية من

موقعها والانطلاق مجدداً باسم نطاق جديد. ومثلها، يبدي كثير من أصحاب المواقع انزعاجاً من عدم وضوح «غوغل» بشأن طريقة تصنيف النتائج. وتلتزم الشركة الصمت بشكل خاص بشأن خوارزمياتها، لدرجة أن صناعة أطلق عليها اسم «تحسين الظهور عبر محركات البحث» تمت محاولة تشريح الخوارزمية من



أطفال فرحون بقليل من الطعام في حي الشيخ رضوان (عمر الشحات، فرانس برس)

## مجاعة غزة

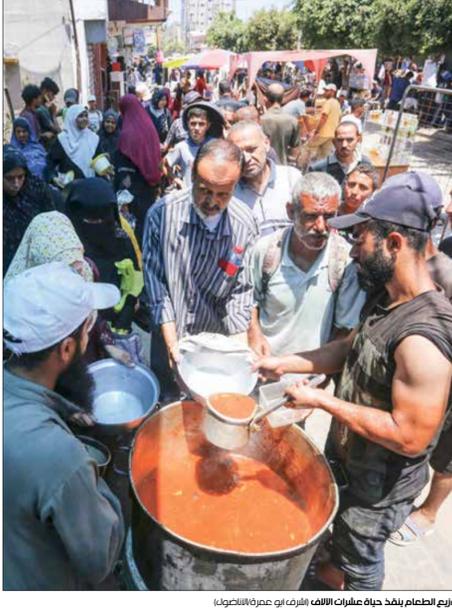
مليوناً فلسطينياً لا يجدون الطعام

حذر برنامج الأغذية العالمي من أن مليوني فلسطيني يلقا غزّة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، معرباً عن «قلق» إزاء تقليص حجم عمليات تقديم المساعدات من جراء النزاع المستمر. وتعرض عمليات توصيل المواد الغذائية إلى سكان غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة، ومعظمهم نازحون، لتعقيدات بيروقراطية وعنف منذ اندلاع الحرب وهناك نوعان رئيسيان من المواد الغذائية التي تدخل إلى القطاع أولهما المساعدات الدولية. وهي إمدادات تقدمها أو توزعها في الأساس الأمم المتحدة من مواد غير قابلة للتلف سريعاً، مثل الأرز والذبيب والمعلبات، والتي شكلت الجزء الأكبر من الواردات خلال الحرب، وثانيهما الشحنات التجارية. ويزعم جيش الاحتلال السماح بدخول المواد الغذائية التجارية من إسرائيل والضفة الغربية المحتلة منذ مايو/ أيار الماضي، وذلك بعدما احتل «معبر رفح» عقب هجوم واسع على المدينة، وهي بوابة الدخول الرئيسية من مصر، مما أدى إلى انخفاض كبير في تدفق مساعدات الأمم المتحدة. وتشن إسرائيل منذ تسعة أشهر حرباً مدمرة على غزة بدعم أميركي، ما خلف أكثر من 125 ألف قتيل وجريح، ومعظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة، وتواصل الحرب في تجاهل فح لقراري مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وإوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح مدينة رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني بالقطاع.



مرث تهلديج حادك خيفة روح في وسط غزة (إد الينا، فرانس برس)

وذلك بعدما احتل «معبر رفح» عقب هجوم واسع على المدينة، وهي بوابة الدخول الرئيسية من مصر، مما أدى إلى انخفاض كبير في تدفق مساعدات الأمم المتحدة. وتشن إسرائيل منذ تسعة أشهر حرباً مدمرة على غزة بدعم أميركي، ما خلف أكثر من 125 ألف قتيل وجريح، ومعظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن 10 آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة، وتواصل الحرب في تجاهل فح لقراري مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وإوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح مدينة رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال إبادة جماعية، وتحسين الوضع الإنساني بالقطاع.



لوزع الطعام يقد حياة عشرات آلاف (الرف، أو حمزة، الناشر)



ظهور المساعدات الغذائية في حي الرحيل (الرف، أو حمزة، الناشر)



طف صاب بعزل حاد حادك متشابهة شحاح الأضواء (الرف، أو حمزة، الناشر)



يلقون الفل كحضراً من الطعام في حي خابوس (إد الينا، فرانس برس)

## منوعات | فنون وكوكبيل

## متابعة

بعد مناظر ته الاخيرة ضد دونالد ترامب، بدا ان الرئيس الاميركي جو بايدن بدأ يخسر بعض الاصوات الداعمة له، خصوصا في هوليوود التي دعمت تاريخيا المرشحين الديمقراطيين

# هوليوود وبايدن

## هل يهجر النجوم مرشحهم الديمقراطي؟

**حمزة الرباوي**

مع تقارب نتائج انتخابات استطلاعات الرأي بين المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية جو بايدن ودونالد ترامب، قد يكون لدعم مشاهير هوليوود تأثير كبير على سبيل الانتخابات المقبلة، وكان أبرز النجوم قد اتسوا في الانتخابات الماضية مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن، لكن حاليا يتحفظ كثيرون على التعبير عن ارائهم وتقول مجلة فانيتي فير إن هوليوود لا تزال صامئة، وسط استقطاب حاد داخل اميركا ودعوات للرئيس جو بايدن للتخفي والسماح لمئات ديمقراطي آخر، أكثر شيئا بما بدأ مكانه في السباق الانتخابي 2024

وبالرغم من أنه متصع كعير الحزب الديمقراطي، دعا الرئيس الديمقراطي، ريد هاستينغز، الرئيس الأميركي الحالي والمرشح الديمقراطي للانتخابات الأمريكية، جو بايدن، إلى التخلي عن السباق الرئاسي، بعد أدائه



الحملة سبيليا نيكسون لحملة لئمة مندة بموقف بايدن من المحوات على غزة، نوفمبر 2023 (Getty)

بيزال واضحا تماما؛ إما أن نختار رجلا طيبا ومحترما يهتج بمواقفيه ويعرف كيف يحكم، أو مجرما مدانا سيصدر ديمقراطيتنا» بحسب تعبيره.

**دعم بايدن محفوف بالمخاطر**

تورد شبكة «سي إن إن» أنه تاريخيا، التفت هوليوود صراحة في دعم الديمقراطيين، لكن عزه يتناقذ أداء بايدن من دون التخلي عن تأييده. وكنت راينر في «إكس»: «كانت متأثرة الليلة الماضية بمحاثة كارثة بالنسبة للرئيس بايـدـن... لكن الاختيار لا ثنائي هوليوود، وكان الممثل جورج

الماضي مثلاً؛ زارت ماريا كارني البيت الأبيض والتقطت الصور مع بايـدـن ونايـته كاملاً هاريس جز عليها هذا غضباً واسعاً وانهميا الجمهور بغض الطرف عن الإبادة الجماعية في غزة»

**هوليوود تضغط الناب بالنفس**

يعرف المساعرون أن الرئيس بايـدـن يحتاج إلى أكبر قدر ممكن من المساعدة حتى يبدو على اتصال بثقافة الشعب، وبينما يؤديه البعض في هوليوود بشدة، مثل مايكل دوغلاس وزوجته كاترين زينجا جونز ومارك هاميل، يدرك آخرون أن التحالف مع بايـدـن أمر محفوف بالمخاطر في بيئة مثيرة للانقسام ومدفوعة بوسائل التواصل الاجتماعي.

وقال دوين جونسون (ذا روك)، الذي أئذ بايـدـن في 2020، لشبكة فوكس نيوز، إنه لن يدعم أي مرشح هذه المرة، وقالت مغنية الراب كاردي سي، التي دعمت بقوة بيرني ساندرز في الماضي ثم بايـدـن في الانتخابات الأخيرة، لجلة رولينغ ستون، إنها لن تصوت في هذه الانتخابات، مشيرة إلى أنها لا تحب أيًا من المرشحين. وجمعت حملة تبرعات في قاعة راديو سيتي ميوزيك هول المرصعة بالنجوم في مارس/ آذار ميلغا قياسيا قدره 26 مليون دولار لحملة إعادة انتخاب بايـدـن. قدمت كوين لطيفة، ولترز، وين بلات، وسنثيا إيريفو، وليا ميشيل، عروضهم في مدينة نيويورك وحضر الحدث بايـدـن والرئيسان السابقان باراك أوباما وبييل كلينتون. لكن حتى حينها كان المتظاهرون متجمهرين في الخارج.

**هل نبال بايدن رضا هوليوود؟**

رغم تردد كثيرين، أعلنت حملة بايـدـن عن حملة لحملة التبرعات في شهر يونيو/ حزيران مع جوليا وويريس جورج كلوني، بالإضافة إلى دعم روبرت دي نيرو الذي لا يتردد في انتقاد ترامب. لكن الاستراتيجيين يريدون المزيد من دعم النساب الأصغر سنًا، ودعمهم للتصويت، وهذا على راس أولويات حملة بايـدـن. وقد نقلت «سي إن إن» عن أحد الاستراتيجيين السابقين أن «المحل بالمعيار للديمقراطيين هو الحصول على دعم شخص مثل زناديا، وهي أكبر نجمة من جيل زي، أو تايلور سويفت». ولديهم 2020، على تأييد هوليوود لبايدن في عام 2020، لم يعثن بعض المشاهير البارزين تأييدهم لبايدن إلا مع اقتراب يوم الانتخابات، بل فيهم تايلور سويفت، بيو ويتجيفر، لويس، والبكس رورينغين. جميعهم دعموا بايـدـن في أكتوبر/ تشرين الأول، قبل أسابيع قليلة من يوم الاقتراع.

اعلن المركز الوطني للسينما الفرنسية إدخال تعديلات على لجنته المسؤولة عن اختيار الفيلم الروائي الطويل الذي يمثل فرنسا في جوائز أوسكار. بعد أشهر من جدل اتاره فراره عدم ترشيح فيلم «أنا تومي دون شوت» (تشریح السقوط). فـبـد... لا من اختيار فيلم Anatomie D'une Chute للمخرجة جوستين تريبيه، الذي حقق نجاحا عالميا وتُوِّج بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، وكان يملك نظريا حظواً أكبر في الفوز بجائزة أوسكار، اقترحت فرنسا على أكاديمية أوسكار فيلم «لا باسبون دو دودان بوفان» للمخرج تران أنه هونغ. لكن الأكاديمية لم تختري في نهاية المطاف هذا الفيلم ضمن القائمة النهائية للأعمال المرشحة لجوائزها الأفضل فيلم دولي. وفاز فيلم «أنا تومي دون شوت» بجائزة أوسكار أفضل سيناريو، من أصل خمس فئات رئيسية لها. وأعلن المركز الوطني للسينما الفرنسية في بيان أنه «مذل اللجنة المسؤولة عن اختيار (الفيلم الفرنسي المرشح) جائزة

أوسكار أفضل فيلم دولي». وأوضحت المؤسسة العامة التي تروج للفن السابع أن عدد أعضائها ارتفع من سبعة إلى 11، «من أجل تعزيز روح التضامن في المناقشات وتنوع وجهات النظر والطبيعة السرية للتصويت»، وستعزّن هذه اللجنة لمدة عامين بدلاً من سنة واحدة كما كان معتمداً في السابق. وأضاف المركز «أخيراً، لن يحضر رئيس المركز الوطني للسينما الجلسات بصفة مراقب، من أجل تعزيز استقلالية اللجنة، سواء في ما يتعلق بالسلطات العامة أو المصالح المهنية». وأشار البيان إلى أن الأعضاء الـ 11 سيكونون «مختصين بمؤهلة في مجال السينما»، و«يجري تعيينهم دائماً من جانب الوزير المكلف بالثقافة، بناءً على اقتراح رئيس المركز الوطني للسينما». ويجب أن يكون ستة من الأعضاء على الأقل من «فئاتي السينما أو الفنون» في القطاع، كما تقتضي قواعد أوسكار.

(فرانس برس)

### أخبار

**بي بي ديدي... دعوت جديدة**



بواجه مغني الراب الأميركي شون كومن (الصورة)، المعروف باسم «بي ديدي»، دعوى جديدة بتهمته الإعتداء والاستغلال الجنسيين، رفعتها ضده نجمة أفلام إباحية سابقة، بحسب ناشق قضائية نشرت الخميس. وسيق أن رفعت في حق شون كومن شكوى عدة فتقهم فيها ضحايا المزعومات باعتماد سلوك جنسي عنيف ومنصرف يقوم على إرغامهنّ على تناول الكحول والمخدرات لإخضاعهن لشبهاته.

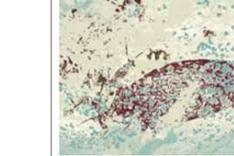
وفي الشكوى الأخيرة المقدمة الأربعاء، اتهم بي ديدي باستغلال المخللة الإباحية دريا إنغليش «كمسيد جنسي من أجل المتعة والمنفعة المالية لأشخاص آخرين»، خلال حفلات في منطقة هامبدين، في ولايتي نيويورك وفلوريدا، بين عامي 2004 و2009. طلبت المحكمة، بالإضافة إلى تعويضات، لم تكشف قيمتها. في المحمل، قدمت تسع شكوى ضد مغني الراب منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2023.

**Erase Song**
**صن «يوتيوب»**



أصدرت منصاتيوتيوبإداة جديدة تدعى Erase Song تمكّن فنّسني المحتوى من إزالة الموسيقى المحمية بحقوق التأليف من مقاطع الفيديو بسهولة من دون التأثير على أي صوت آخر. ووفقاً للمنصة، هذه الأداة تسمح للمستخدمين بتخفيف التبعات القانونية المحتملة عند استخدام موسيقى غير مرخصة في محتوهم، وتابتعت، الإصدار الجديد يأتي كخطوة لتعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية ونوفير وسائل للمستخدمين لإنشاء محتوى قانوني وملامح لجمهورهم على يوتيوب. وقال رئيس المنصة نيل موهان، عن الأداة عبر «إكس»: «سأعدك أداة Erase Song المحدثة لدينا في إزالة الموسيقى المحمية بحقوق التأليف بسهولة من الفيديو مع ترك بقية الصوت سليماً».

**أقدم عمل تصويري في العالم**



خلصت دراسة حديثة إلى أن رسمًا يصفّل خنزيرًا أمر كبيرًا اصحابًا بطلات شخصيات بشرية أنجز على جدار كهف في إندونيسيا، هو أقدم عمل فني تصويري في العالم، بما أنه يعود إلى أكثر من 51 ألف عام. وقال عالم الآثار، آدم بروم، أحد معدي الدراسة المشورة في مجلة نيتشر، إن الرسم، وعلى الرغم من أنّ ظهوره بسيط «يُضد بوضوح قصة تشكل أقدم دليل معروف على السن» ضمن عمل فني، وهو أقدم حتى من الرسوم في كهفي لاسكو وشوفيه في فرنسا.

واكد المشارك في إعداد الدراسة، ماكسيم أوبين، من جامعة غريفيث الأسترالية، أن الاكتشاف الأخير داخل كهف في مارتوس، باتيكب في جزيرة سولاوسي، يؤكّد أنّنا أقدم عمل «متجاوز عمره 50 ألف عام للمرة الأولى» في مقابلة نشرتها مجلة نيو عام 2019، وأضاف أنّ قدرة الممثلين الأوائل لجنسنا البشري على رواية قصة «بهذا التعقيد» من خلال الفن، قد تعدت صيا غفقيمناللتطور المعرفي للإنسان العاقل.

### سينما

# فرنسا وجوائز أوسكار

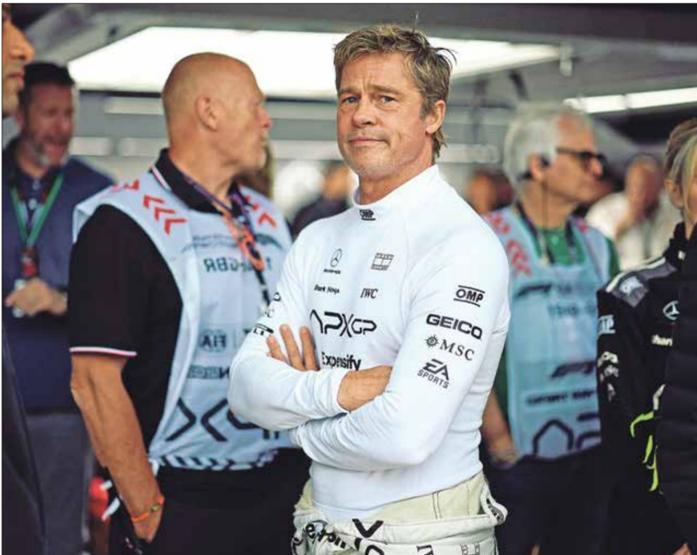


المخرجة جوستين ترييه والسينارست انور الرباي وأوسكار اضط ستيلرو (هراس برس)

اعلن المركز الوطني للسينما الفرنسية إدخال تعديلات على لجنته المسؤولة عن اختيار الفيلم الروائي الطويل الذي يمثل فرنسا في جوائز أوسكار. بعد أشهر من جدل اتاره فراره عدم ترشيح فيلم «أنا تومي دون شوت» (تشریح السقوط). فـبـد... لا من اختيار فيلم Anatomie D'une Chute للمخرجة جوستين تريبيه، الذي حقق نجاحا عالميا وتُوِّج بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، وكان يملك نظريا حظواً أكبر في الفوز بجائزة أوسكار، اقترحت فرنسا على أكاديمية أوسكار فيلم «لا باسبون دو دودان بوفان» للمخرج تران أنه هونغ. لكن الأكاديمية لم تختري في نهاية المطاف هذا الفيلم ضمن القائمة النهائية للأعمال المرشحة لجوائزها الأفضل فيلم دولي. وفاز فيلم «أنا تومي دون شوت» بجائزة أوسكار أفضل سيناريو، من أصل خمس فئات رئيسية لها. وأعلن المركز الوطني للسينما الفرنسية في بيان أنه «مذل اللجنة المسؤولة عن اختيار (الفيلم الفرنسي المرشح) جائزة

### فيلم

## «إفأ1» يجمع براد بيت ولويس هاميلتون



حضر براد بيت الصرح من سباقات «فورمولا 1» بلبامبت كيريل، فرانس برس)

بعد الأسترالي الراحل غرارك برايهام وستراينغ فوس وحاكي ستوارت الفاذن باللقب ثلاث مرات، لكنه أول سائق يتوج إندونيسيًا، هو أقدم عمل فني تصويري في العالم، بما أنه يعود إلى أكثر من 51 ألف عام. وقال عالم الآثار، آدم بروم، أحد معدي الدراسة المشورة في مجلة نيتشر، إن الرسم، وعلى الرغم من أنّ ظهوره بسيط «يُضد بوضوح قصة تشكل أقدم دليل معروف على السن» ضمن عمل فني، وهو أقدم حتى من الرسوم في كهفي لاسكو وشوفيه في فرنسا.

واكد المشارك في إعداد الدراسة، ماكسيم أوبين، من جامعة غريفيث الأسترالية، أن الاكتشاف الأخير داخل كهف في مارتوس، باتيكب في جزيرة سولاوسي، يؤكّد أنّنا أقدم عمل «متجاوز عمره 50 ألف عام للمرة الأولى»

في مقابلة نشرتها مجلة نيو عام 2019، وأضاف أنّ قدرة الممثلين الأوائل لجنسنا البشري على رواية قصة «بهذا التعقيد» من خلال الفن، قد تعدت صيا غفقيمناللتطور المعرفي للإنسان العاقل.

**سيطرح الفيلم بطالات السينما في يوليو 2025**

براد بيت العام الماضي: «بالنسبة لشخص لم يشارك في أي سباق، فهو بالتأكيد يتمتع بنظرة ثاقبة». إنه يحب مشاهدة MotoGP، لذلك كان دائمًا من عشاق السباقات.

بل يعلن بعد عن كلثة إنتاج هذا الفيلم. وفي مايو/ أيار الماضي، نفى هاميلتون لايصح التي تغيد بان ميزانية الفيلم تجاوزت 300

### مناخ



في مركزفورت المنامة، يوليو 2022 (توماس لوسر، /Getty)

# طلاء الأسطح بالأبيض لمكافحة الحرّ

غالباً ما تُقدّم إعادة طلاء الأسطح والهياكل بالأبيض، وهي تقنية خضعت للتجربة في مدن كثيرة، على أنها علاج فعال لمقاومة موجات الحرّ في المناطق الحضرية، وأكّدت دراستان حديثتان منافعها، إذ إنها قد تخفّض الحرارة المحيطة حتى درجتين مئوية. في مطلق الأحوال، ثبت أن الطلاء الأبيض يمتنع بفعالية أكبر من البدائل الأخرى مثل الألواح الشمسية التي توضع على الأسطح لإحداث الظل وتمتص الإشعاع الشمسي عل الأرض، أو من تعزيزيّ الغطاء النباتي، بحسب علماء من «يونيفرسيتي كولج لندن» (UCL)، وأجرى العلماء دراستهم، التي نشرت نتائجها الخميس مجلة جيوفيزيكال ريسيرتش ليترز». باستخدام نماذج مناخية ثلاثية الأبعاد في لندن وضواحيها بالاعتماد على بيانات من صيف 2018، وهو الأكثر حرّاً على الإطلاق الذي سجّلته العاصمة البريطانية. وتُظهر النماذج أنه «في حال اعتمادها على نطاق واسع في كل أنحاء لندن»، بإمكان الأسطح المطلية باللون الأبيض أو المصنوعة من مادة عاكسة أن تخفّض درجة الحرارة الخارجية في المدينة بمعدل 1.2 درجة، وصولاً إلى درجتين مئويتين في بعض الأماكن».

ولا تتعدى قدرة الألواح الشمسية أو تخضير الشوارع على خفض الحرارة، عتبة 0.3 درجة مئوية في المعدل. وكذلك الأمر، فإن تعزيزيّ الغطاء النباتي على الأسطح، وبالإضافة إلى كونه خياراً صعب التنفيذ (إذ يتوجب تعزيز الدعام نظراً إلى الوزن الإضافي الذي يمثّله)، ورغم فوائده في ما يتعلق بتصريف مياه الأمطار، أو تعزيز التوافق البيولوجي (ليس له تأثير يُذكر» على صعيد الحد من الحرارة، بحسب معدي الدراسة.

(فرانس برس)

## ثقافة

### هجوم شعرية

تقف هذه الزاوية مع شاعر عربي في علاقته مع قارئه وخصوصيات صاعته، لا سيما واقع نثر الشعر العربي المعاصر ومقروليته. «انتص ان يستمر الشعر العربي في تجديد ذاته والتعبير عن الانسانية جمعاء»، يقول الشاعر السعودي

ابراهيم زولي

تقف هذه الزاوية مع شاعر عربي في علاقته مع قارئه وخصوصيات صاعته، لا سيما واقع نثر الشعر العربي المعاصر ومقروليته. «انتص ان يستمر الشعر العربي في تجديد ذاته والتعبير عن

الانسانية جمعاء»، يقول الشاعر السعودي

## لنقرأ المتنبي والمعرّي قبل بريس ورامبو

# إبراهيم زولي

**جِزَاب (السعودية) - العريب الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟

في كل يوم، ومنذ نحو تسعة أشهر، عقي سماع نشرات الأخبار، ترشح شاشة التلفاز أرضية الغرفة. أقول لك إن الدم في جهة والكتابة في جهة أخرى، ربما يكون الدم إلى الفردوس أسرع.

■ من هو قارئك؟ وهل تختبر نفسك شاعراً مقرواً؟ فكرة المثلقي لا تغوييني. المبدع الذي يستجدي التصفيق، أو يكتب وعينه على المثالي، لا يُحترم نظمه، حيث لم يعد الشاعر في جريدة «الأهرام»، قبل أن تصدر في بيروت، والمفارقة معنى أو فكرة جديدة لإيصالها إلى المثلي. تخلى الشاعر عن دوره التقليدي في الذهنية العربية، أو بمعنى أدق، المهجة التي كانت على عاتقه هي التي تخلت عنه باتجاهه وسائط وأقنية أخرى.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، هل لديك ناشر وهل هو الناشر الذي تعلم به لشعرك؟ اعترف بأنّ الناشر المثقف والمتحور لم يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي.

### معرض



أغلب الناشرين أشبه بالوزايق، لا يعرف من محتوى الكتاب الذي سيبيعه إلا كم سيجلب له من مال، ولا يعنيه، من قريب أو بعيد، المنجز المعرفي الذي سيضيفه للناس. هذا قد يختصر علاقتي بالناشر.

■ كيف تنظر إلى النشر في الجلات والجراند والبرايق؟

جلّ الكتاب العرب تعرفنا عليهم عبر زواياهم في الصحف والمجلات، وهذه الظاهرة التي تمتدّ لأكثر من قرن ليست بدعة عربية، بل هي ظاهرة عالمية، إذ تجد روايتاً بقامة

دوستوفسكي نشر فصول روايته «في قبوي» في إحدى المجلات قبل أن يدفع بها للطبعة، وعربياً، نشر نجيب محفوظ فصولاً من رواية «أول حارتنا» في جريدة «الأهرام»، قبل أن تصدر في بيروت، والمفارقة معنى أو فكرة جديدة لمفحت من الشعر في القاهرة بعد أن نشرت في الصحيفة. نشر مهمٌ جداً لكل كاتب، صغيراً كان أم كبيراً، ليكتشف نفسه قبل أن يلتقي القراء.

■ هل تنشر شعرك على وسائل التواصل الاجتماعي، وكيف ترى تأثير ذلك في كتابك أو كتابة مثلاًك ممن يشيرون شعركم على وسائل التواصل؟

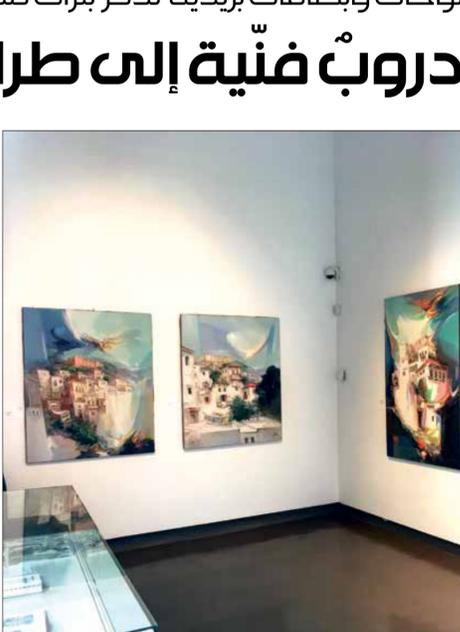
وسائل التواصل الاجتماعي فضاء مفتوح

■ هل تراقب أن الشعر المترجم من اللغات الأخرى

هو اليوم أكثر مقروية من الشعر العربي، وانا؟

■ اعترف بأنّ الناشر المثقف والمتحور لم

يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي.



من معرض «مجموعة الفنانين العشرة، هوية ملتحدة على الوجود»

لكل كتابة، عثها وسميتها، جندها ورديتها، وهذا الفخّ قلماً تجد شاعراً أو مثقفاً نجاً من شراكه، وأنا واحد من هؤلاء. أثر ذلك ضبابي وملتبس، إذ لا يمكن أن تعرف الصدى الحقيقي لما تنشره، ذلك أنّ ثمة من يحظى في مواقع التواصل، فيسبوك واكس، بشهرة وصقرونية أكثر من منحزه، إلا أنه يريق سستار، وظلّ عابر، ووهج اني ومرحلي، لا يلبث أن يزول.

■ من هو قارئ الشعر العربي اليوم في رايك؟ قلّة أولئك القراء، وأقل منهم ذلك الذي يقرأ الشعر باعتبارها همّاً يومياً، ويتابع شيفف الأفاق الذي بلغتها القصيدة الجديدة. لسئ مبالغاً إذا قلت حتى الشعراء لم يوجودوا يقرأون الشعر. قرأت عبارة جارحة وموجعة من كتاب «هنا والآن»، لبول أوستر، وحي إم كوترزي، تقول: «لم يعد أحد يؤمن أن الشعر أو الفنّ» قادر على تغيير العالم. إلا بعضهم بعضاً». هذه قد تختصر تلك الحقيقة.

■ هل تراقب أن الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروية من الشعر العربي، وانا؟

■ اعترف بأنّ الناشر المثقف والمتحور لم

يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي.

### الناشر المثقف لم يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي

اعترف بأنّ الناشر المثقف والمتحور لم

يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي.

الشعر المترجم قدّم إضافات للشعرية العربية

■ ما هي مزايا الشعر العربي الأساسية وما هي نقاط ضعفه؟

■ هل تراقب أن الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروية من الشعر العربي، وانا؟

■ اعترف بأنّ الناشر المثقف والمتحور لم

يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي.



لعل كتابة، عثها وسميتها، جندها ورديتها، وهذا الفخّ قلماً تجد شاعراً أو مثقفاً نجاً من شراكه، وأنا واحد من هؤلاء. أثر ذلك ضبابي وملتبس، إذ لا يمكن أن تعرف الصدى الحقيقي لما تنشره، ذلك أنّ ثمة من يحظى في مواقع التواصل، فيسبوك واكس، بشهرة وصقرونية أكثر من منحزه، إلا أنه يريق سستار، وظلّ عابر، ووهج اني ومرحلي، لا يلبث أن يزول.

■ من هو قارئ الشعر العربي اليوم في رايك؟ قلّة أولئك القراء، وأقل منهم ذلك الذي يقرأ الشعر باعتبارها همّاً يومياً، ويتابع شيفف الأفاق الذي بلغتها القصيدة الجديدة. لسئ مبالغاً إذا قلت حتى الشعراء لم يوجودوا يقرأون الشعر. قرأت عبارة جارحة وموجعة من كتاب «هنا والآن»، لبول أوستر، وحي إم كوترزي، تقول: «لم يعد أحد يؤمن أن الشعر أو الفنّ» قادر على تغيير العالم. إلا بعضهم بعضاً». هذه قد تختصر تلك الحقيقة.

■ هل تراقب أن الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروية من الشعر العربي، وانا؟

■ اعترف بأنّ الناشر المثقف والمتحور لم

يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي.

الشعر المترجم قدّم إضافات للشعرية العربية قلّة أولئك القراء، وأقل منهم ذلك الذي يقرأ الشعر باعتبارها همّاً يومياً، ويتابع شيفف الأفاق الذي بلغتها القصيدة الجديدة. لسئ مبالغاً إذا قلت حتى الشعراء لم يوجودوا يقرأون الشعر. قرأت عبارة جارحة وموجعة من كتاب «هنا والآن»، لبول أوستر، وحي إم كوترزي، تقول: «لم يعد أحد يؤمن أن الشعر أو الفنّ» قادر على تغيير العالم. إلا بعضهم بعضاً». هذه قد تختصر تلك الحقيقة.

■ هل تراقب أن الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقروية من الشعر العربي، وانا؟

■ اعترف بأنّ الناشر المثقف والمتحور لم

يعد موجوداً في المشهد الثقافي العربي.

### قراءة

«فيما تُمعن فيك الأشياء العادية» لاصالة لمع

## فردٌ يتّسع بمُمكناته

قصيدة الشاعرة اللبنانية رجّع لتلك الحيرة بين ما تخبرنا به الفنون الحارّة وبين ما نرصده عن الحياة العادية الخاضعة لسُلطته

سومر شحادة

قصائد الشاعرة اللبنانية أصالة لمع (1989) بحثٌ دائبٌ عن مرجعية تراها في فنون أخرى، أو تستقيها وتستلهمها من فنون أخرى، ثمّ ترمي بها إلى الحياة العادية، والعيادي هنا في مجموعة «فيما تمعن فيك الأشياء العادية»، الصادرة عن منشورات المؤسّطة (2023). ليست قصيدة اليوميات بالصورة التي عرفناها اشغالاً بما هو رتيب وثابت ومثوّن، وإنّما هو تلك الحياة الداخلية التي تختلط فيها الرغبات بلا توقّف، فألفصائد تُشهر رؤيتها القادمة من الفنّ والمثخلة للفنّ في وجه المحدود، والمقيّد. واختلاط الحواس الذي يفضي به النصوص رجّع لتلك الحياة التي يصورها الفنّ، رجّع لتلك الصورة المثالية التي يحملها الفنّ عن الوجود، كما لو أنّ شعرها يقطّض من الحواس العادية، كما لو أنّ إمعاناً مثالياً يبريد أنّ بنفد داخل إمعان آخر مبنّذ، وقد ابتدأته الرتابة، لكنّ كليهما حائر، وقصيدة لمع تصوير لتلك الحيرة، ورجّع لتلك العلاقة التي تلوب من غير أن تهدأ بين ما تخبرنا إياه الفنون باعتبارها خرجت عن سلطة الزمن، وما تعرفه عن الحياة العادية باعتبارها خاضعة لسلطة الزمن والممكن.

بهذه الصورة، عبراتها الشعرية مضبوطة بين قوتين، إحداهما تريد أن تخلق معنىً جديداً، لأنّ تكون ابتكاراً، وأخرى تتركز إلى قول يشبه الحديث العابر، وعلى هذا النحو، تصوّر الشاعرة الخيال باعتباره نجاةً في مطلع الديوان، إلا أنّه في نصوص أخرى يكون عائقاً وقيداً يحجب المرء عن حواسه المضطربة، وعن يومياته التي أرادها أن تستمرّ عادية، لكنّ العادي تُسّق عليه، والشاعرة تريد أن تفكي الذاكرة، وأنّ تنهل من بياض وعدم، ومن خلاء تريد أن تنقص من خيالها الذي يعود، بها إلى ماضٍ مفقود، إلى مكانٍ مفقود، وإلى بشرٍ مفقودين، وإلى مشاعر مفقودة أو منزعجة منها أو متعدرة عليها.

الخيال، بهذا، إحدى المفردات التي تمكّن قراءة الفصائد بالاسترخاء به، فهو أقرب لأن يكون زاد طريق، زاد المهاجر ترك مكان لسان جون بريس، وهو لم يفصح ديوان الغيتي، أو قرأ لرامبو من دون أن تمزّ على شرقته إشراقاً المعزي وتراكيب ابي تمام.

■ ما الذي تتّمناه للشعر العربي؟

ببساطة، أن يستمرّ في تجديد ذاته والتعبير عن الإنسانية جمعاء، وأن يظلّ مصدراً وباباً للتأمل.

قصيدة الشاعرة اللبنانية رجّع لتلك الحيرة بين ما تخبرنا به الفنون الحارّة وبين ما نرصده عن الحياة العادية الخاضعة لسُلطته

سومر شحادة

### قراءة

«فيما تُمعن فيك الأشياء العادية» لاصالة لمع

## فردٌ يتّسع بمُمكناته

قصيدة الشاعرة اللبنانية رجّع لتلك الحيرة بين ما تخبرنا به الفنون الحارّة وبين ما نرصده عن الحياة العادية الخاضعة لسُلطته

سومر شحادة

قصائد الشاعرة اللبنانية أصالة لمع (1989) بحثٌ دائبٌ عن مرجعية تراها في فنون أخرى، أو تستقيها وتستلهمها من فنون أخرى، ثمّ ترمي بها إلى الحياة العادية، والعيادي هنا في مجموعة «فيما تمعن فيك الأشياء العادية»، الصادرة عن منشورات المؤسّطة (2023). ليست قصيدة اليوميات بالصورة التي عرفناها اشغالاً بما هو رتيب وثابت ومثوّن، وإنّما هو تلك الحياة الداخلية التي تختلط فيها الرغبات بلا توقّف، فألفصائد تُشهر رؤيتها القادمة من الفنّ والمثخلة للفنّ في وجه المحدود، والمقيّد. واختلاط الحواس الذي يفضي به النصوص رجّع لتلك الحياة التي يصورها الفنّ، رجّع لتلك الصورة المثالية التي يحملها الفنّ عن الوجود، كما لو أنّ شعرها يقطّض من الحواس العادية، كما لو أنّ إمعاناً مثالياً يبريد أنّ بنفد داخل إمعان آخر مبنّذ، وقد ابتدأته الرتابة، لكنّ كليهما حائر، وقصيدة لمع تصوير لتلك الحيرة، ورجّع لتلك العلاقة التي تلوب من غير أن تهدأ بين ما تخبرنا إياه الفنون باعتبارها خرجت عن سلطة الزمن، وما تعرفه عن الحياة العادية باعتبارها خاضعة لسلطة الزمن والممكن.

بهذه الصورة، عبراتها الشعرية مضبوطة بين قوتين، إحداهما تريد أن تخلق معنىً جديداً، لأنّ تكون ابتكاراً، وأخرى تتركز إلى قول يشبه الحديث العابر، وعلى هذا النحو، تصوّر الشاعرة الخيال باعتباره نجاةً في مطلع الديوان، إلا أنّه في نصوص أخرى يكون عائقاً وقيداً يحجب المرء عن حواسه المضطربة، وعن يومياته التي أرادها أن تستمرّ عادية، لكنّ العادي تُسّق عليه، والشاعرة تريد أن تفكي الذاكرة، وأنّ تنهل من بياض وعدم، ومن خلاء تريد أن تنقص من خيالها الذي يعود، بها إلى ماضٍ مفقود، إلى مكانٍ مفقود، وإلى بشرٍ مفقودين، وإلى مشاعر مفقودة أو منزعجة منها أو متعدرة عليها.

■ ما الذي تتّمناه للشعر العربي؟

ببساطة، أن يستمرّ في تجديد ذاته والتعبير عن الإنسانية جمعاء، وأن يظلّ مصدراً وباباً للتأمل.

قصيدة الشاعرة اللبنانية رجّع لتلك الحيرة بين ما تخبرنا به الفنون الحارّة وبين ما نرصده عن الحياة العادية الخاضعة لسُلطته

سومر شحادة



ااصالة لمع

### إطالة

### فلسطين من لبنان

### عباس بيضون

تتوالى تصريحات المسؤولين الإسرائيليّين عن الحرب على لبنان، تتلاحق في تتابع وإصرار هما، في الوقت ذاته، استباق للحرب وجزء منها. لا بدّ أنّ اللبنانيين الذين يشاهدون الحرب على غزة على شاشات التلفزيون يفهمون الآن ماذا تعني حرب إسرائيل. ليست هذه هي الحرب الأولى لإسرائيل على لبنان.

لكنّ مشاهد القتل الحزّ والدمار الكلي، ونقص بل إبداع الفلسفطيّين وبقاهم من دون حاجاتهم الأساسية، بل ومن دون مساكن وطعام وأدوية، تؤذّن بأنّ حرب «إسرائيل» التالية ستكون أكثر ضراوة بما لا يُقاس، وستطاول هذه المرّة الناس كافّةً ولن ينجو منها أحد. لن تكون حرباً على الشيعة فقط، بل على اللبنانيين في مجملهم، ستطاول عن عمد هذه المرّة المناطق والطوائف كلّها. نتبيننا مشاهد الحرب على غزة بأنّ استهداف المدنيّين والقتل العشوائي والحصار المعيشي والاقتصادي والبطّي أعراض أساسية مقصودة، بل سلاح رئيسي يعمد الإسرائيليون إليه ويتقصّدونه.

أمّر كيداً في بلد منقسم طغياناً، بل يحيا منذ نشأته وقبلها حرباً أهلية مضمرة ومعلنة في آن معاً، في وسعنا القول إنّ هذه الحرب ليست بعيدة عن أوضاع المنطقة، بل هي في أحيان كثيرة صدى لها. تتقاطع معها وتقلتها إلى الداخل اللبناني الحفلة الأخيرة من هذه الحرب، وهي لا تزال قائمة، شهادة صريحة على ذلك.

لا ننسى أنّ إسرائيل حالفت فريقاً من اللبنانيين ودعمته بالعتاد والسلاح، لا ننسى أنّ خليفتها الأولّ بشير الجميل توصل إلى سدة الرئاسة، وأخوه الذي تبعه خاض مفاوضات صلح معها. ثمّ لا ننسى أنّ إسرائيل غزت لبنان ودمّلت مفاصله.

الآن يخوض حزب الله حرباً معلنة معها، ويكونها حرب إستاند كما يطلق عليها. لا يمنع من أنّها حرب حقيقية التصعيد فيها يزيدّ بتحوّلها إلى حرب شاملة. عند ذلك تحضر حرب غزة بكوارثها ومأساها، ليست هذه بعيدة على كلّ حال، إذ لا يمضي يوم من دون هجمات ومجمات مضادة، تترك بعدها لا عدداً متزايماً من القتلى فحسب، بل ودماراً حقيقياً.

أين همّ اللبنانيون، بطوائفهم وأقسامهم، من ذلك كله؟ لا يسعنا أن نغارب الموضوع اللبناني من دون أن ننفذ إلى كونه الداخلي. هذا التكوين هو، على الدوام، تقاطع وإزدواج في الداخل والخارج، الخارج يعني فوراً المنطقة التي تجمع أقطاباً عرباً وغير عرب. يمكننا أن نمزج بينهم أنظمة شيعة وأنظمة سنّة، إيران وسورية من ناحية والسعودية وقطر والإمارات من الناحية الثانية. لكنّ إسرائيل المحاذية على أهبة الاستعداد للتدخل، بل هي تتدخلّ على نحو موارب، وخاصّة في الفترة الأخيرة التي سارت عن فيها أنظمة عربية إلى الدول في علاقات طبيعية معها. يمكننا القول إنّ حربها على غزة امتحان مباشر لما يعنيه النظام العربي ومستقبل علاقاته. إسرائيل اليوم ليست بعيدة، إنّها، على نحو أو آخر، في عمق المنطقة. ولن يمضي الوقت حتى تصبح طرفاً فيها.

لبنان اليوم، ذو صدارة شيعة، ذلك وضع يتأسّس من عقود، وهو الآن وريث مياش للربح الأهلية اللبنانية. بعد السلاح الفلسطيني الذي قامت عليه الحرب الأهلية، انتهى الأمر إلى الشيعة من وراء إيران، التي تقود اليوم حرباً شاملة ضدّ إسرائيل. كان السنّة في يومٍ همّ خلفاء الفلسطينيين، ومن هنا كانوا في صدارة الحرب مع إسرائيل. الآن، بعد أن انتهت المسألة إلى إيران، لم تعدّ الحرب ضدّ إسرائيل تماماً عربية، ولم يعدّ السنّة في صدارتها. الحرب على غزة تهدد بالتحوّل إلى حرب إقليمية، الشيعة على رأسها، رغم سنّية الفلسطينيين الغيتيين الأوائل بالمسألة.

ذلك بالطبع يطرح وضعاً جديداً وخاصّة في المحيط اللبناني. إذا بات الشيعة المحاربين الأوائل ضدّ «إسرائيل» فإين سيكون السنّة اللبنانيون، بل إين سيكون العرب تجاه المسألة التي طالما اعتُبرت مسألة المركزية؟ إين سيكون المسيحيون الذين ليس في تاريخهم القريب أو البعيد هذه الحرب؟ وإين ستكون المسألة نفسها بعد انقلاب في العلاقات العربية لا تعرف إلى أين سينتهي؟

(شاعر وروائي من لبنان)

### فعاليات

**نسانم ترائية بالمهرجانات الصيفية** عنوان التظاهرة التي اطلقتها وكالة إحياء التراث والتنمية الثقافية» في تونس العاصمة الخميس الماضي، وتتواصل حتى الثالث والعشرين من آب/ أغسطس المقبل. تتضمّن التظاهرة مجموعة من الفعاليات التي تُعرّف بالتراث التونسي، وتُقام ضمن عدد من مهرجانات الصيف.

تحت إشراف من الشهر المقبل، يتواصل في «غاليارب اكتور» ببلدّ، معرض **عوالم**

**داخلية، رحلات خارجية** للتشكيليين الفنانين **إليبد غلوفر** (الصور). على مدار سبعة عقود، رسم غلوفر بالريث عالم الفعائل مصوّراً المناظر الطبيعية وحركة الناس في الأسواق والساحات العامّة ببلادها، موظّفاً رموز من الثقافة الشعبية الغائب.

تُعرض، عند الأمانة من مساء الأربعاء المقبل، عالم خياليّ «مسرح الفلكي»

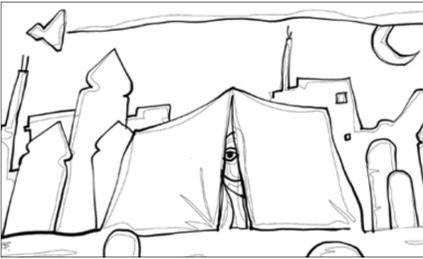
بالقاهرة، مسرحية **سالب واحد** من تأليف **محمد عاهد** وإخراج **عبد الله صابر**، من إعاقة، لكنّها لا تمثّل الوعي الكافي للتعامل معه والعمل على تطوير مهاراته.

عند السادسة والنصف من مساء غد، يُقام في «متنبد شومان الثقافي» بعبّان حفل توثيع للرواية الكويتية **بنيّة العيسب** (الصور) لمجموعة من كتبها. يستهلّ الروائي **إبراهيم نصر الله** الفعالية بكلمة ترحيبية، ثمّ تقدّم العيسب شهادة إبداعية حول تجربتها في الكتابة منذ إصدارها الأوّل عام 2005، يليها حوار مع الجمهور.

## ثقافة

تخصّص «العربي الجديد» صفحة «نصوص الحياة والحرب من عرّة» لشعراء وروائيين ومسرحيين وفنانيّين من قطاع غزة، كي يعثّروا عبّ تفاصيل الحياة اليومية تحت القصف الإسرائيلي. هي نصوص تقول الحياة والإنسان من قلب الموت

# نصوص الحياة والحرب من غرّة



رسم للفنان حماد حجاج

لأنّ اتجرأ واقترب منه فأعطيني لُغة الرزّ واللحم، وقد مضى عليّ ثلاثين يوماً لم أذُق فيها طعم اللحمة. نعم لم أذُق طعم اللحم منذ ثلاثين يوماً.

أخذتُ وجعتي وسرت باتجاه أقرب بقالة، واستأذنت من صاحبها أن أجلس أمام بقالته لأتناول وجعتي. كان لطيفاً وسخيّاً، إذ قدّم لي ملعقة ومشروباً غازياً، وسجّارة «دخاناً كما سعرها دولاراً».

عندما تكلمتُ مسيري، أو بالأصحّ نزوحِي، وقد كان صديقي يطمئن عليّ طوال الطريق، وصلتُ إلى منزله وقت المغرب وطلماتُ أهلي، ثم مضى يومان لم أستطع فيهما حراكاً من كثرة التعب، إذ كنتُ أعاني من الألم شديداً في مفاصلي وعظامي.

كنا أنا وصديقي نقضي وقتنا في منزله

يقع مقابل بيتي، والذي أصبح لاحقاً مليئاً بالنازحين وخيامهم. كل مساحة تتحول إلى مكان للنزوح. في اليوم التالي، جازني اتصال من والدي

يلبغني فيه بأن الجيش يحاصركم في حي

الرومال من جميع الاتجاهات، ولا يعطون

ما الذي عليهم فعله، إن والدي قد اضطر

للعودة إلى مستشفى الخيام بعد بضعة

أخبارني عبر اتصال آخر بأنه أخذ اخواتي

اخصر مورهم بحكاية تزوّجنا كلها. بقبتُ متسمة في مكاتي لبعض الوقت بعد أن ابتلع الطريق طرف عباءة الأمّ السوداء المتطاير من على يسار الدراجة.

صورة مستحضر جوائزُ والهواتف النقّلتها عسة كاميرا مصوّرٍ حذق في المكان. تبثتُ صوتاً جميلاً بلنّقة جدانية، تحزّز الألب، بالفتلخر، قصور ماسينا جابت صفح العالم والمواقع والمتاحف؛ ولم تتوقف سير الموت هنا، وكان عيون البشر اعتادت صور تزلّمنا وتزوّجنا ووجعنا وبرننا ونحببنا افتراقنا، وإن خانت مشاهد كان بقودها شاب عشريني تحبل القامة فأذت الصور والحقائق إن لم تغير الواقع؛ في فينتام أوقفت الصورة الحرب، أما في حالّتنا فلم نتجنح لأن العالم يريد ذلك. خرجتُ لاستنشيق هبوب الرياح، وأفكر بإيجابية. يجب أن أوقف التفكير بكلّ هذا؛ توقفتُ أمام البحر وصورة العالمة التي تزلّز أجوب عظمي زعماً على غابيتها، ورحلت أندند أغنية «حبّ يساري» لزياد.

الرحباني، «بلا ولا شئ بحبك». ولا في بهالبحب مصرياً، ولا ممكن في لبرات، ولا ممكن في أراضي، ولا في مجوهرات بلا ولا شئ بحب». ■ ■ ■

غاز الطهي بات شحيحاً، والدي يقول إن أنوية الغاز أصبحت يسمر 1200 اشكفل، وإن وجدت، وهذا يقدر باضاف اضعاف سعرها الطبيعي. هذا لم ليست الأمّة الأولى التي تقطع نفق، غاز الطهي أصبح مستمرة متكررة تشدّد وتختض من حين إلى آخر، يتجاوزها أغلب الناس بالطهي على النار التي يشعلونها من إيقاد الحطب الذي ارتفع سعره أيضاً.

أقترح أن نشتري اقراص الاستهلاك إفلتر الفلترل الجاهزة بقفل استهلاك الغاز، لذا هو خيارٌ جيد في مثل هذه الظروف. باع الفلترل هذا هو مزاج من وضع قربائنا، خان في عرّة نخبذ الكنب، وأصعد أثاث الموبيليا، في سوق الشبّيع رضوان، نفسي وأهدمتها. لحيبت الفلترل في طريق البحر الملّط على المنزّل الذي أنزح لآخر، لأخذ لسطاً من الرخا والبهلوب، وما خرجت حين سمعت ضجيج الحزنّازحين، واليصير تزاحمهم صيرهم بانثامتهم نحو اللاتني. عشيرات العائلات تحمل متاعها على عربات الأوصنة والشاحنات والسيارات، على طريق البحر، تنزّح لتحمي من حميم الحرب، بعد أن دفقت طائرات العدو قنابلصاوات تدومهم لترك منازلهم، والتوجه لمواصي خانيونس.

نزّوح جماعي متكرر في حالة من النوهان زعرب: رجل إريعتني، رفيغي، أبو لثلاث بنات ووجوه الأوف. إن النازحين كانوا يحلون أكبر قدر ممكن من متاعهم، لقد عداوا بارة بان صهر المنزّل، إن لم يكن الضفصف خضروات فواكه، غير محترّب باقتداء

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■

■ ■ ■



# سقوط ألمانيا كروس يدفع الثمن

أعلنت توني كروس، منذ أسابيع أنه سيعتزل اللعب نهائياً، إثر مشاركته مع منتخب بلاده ألمانيا، في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم

## للتن . العربي الجديد

مع منتخب بلاده في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، وبعد أن ودع فريقه السابق، ريال مدريد الإسباني، من الباب الكبير، بحسم نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بوروسيا دورتموند الألماني في ملعب ويمبلي الشهير بالعاصمة البريطانية لندن، بعدما خاض مباراته الأخيرة، لاعباً محترفاً ذا مسيرة بطولية، كان خلالها أحد أفضل اللاعبين في مركزه.

وحصد كروس، خلال مسيرته، الكثير من التقديرات، رغم مرارة خيبة بلاده، وهو كأس العالم 2014، التي أقيمت في البرازيل، بالانتصار على منتخب الأرجنتين في نهائي مثير، إضافة إلى الألقاب، التي حصدتها مع فريق بايرن ميونخ الألماني، ثم نادي ريال مدريد في مختلف المسابقات، ليكون واحداً من أعظم اللاعبين خلال السنوات الأخيرة، ولهذا فإن قرار اعتزاله أثار استغراب الجماهير، لا سيما وأنه لا يزال في القمة.

وقضى توني كروس عشرة مواسم في الدوري الإسباني، لاعباً متألفاً في صفوف ريال مدريد، وكوّن ثلاثياً مرمعاً في خط وسط الميدان، برفقة النجم الدولي الكرواتي لوكا مودريتش واللاعب البرازيلي كاسميرو، إذ لعب هذا الثلاثي دوراً كبيراً في نجاح ريال مدريد في الفوز بدوري الأبطال والسيطرة أوروبياً على جميع الفرق المنافسة، وقد شهدت ملاعب إسبانيا تألق هذا اللاعب، بعدما عانق العالم بقميصه المستواه الرائع، وكان مميزاً في منافسات «الليغا»، كما برز بمواقفه الشجاعة وتصريحاته المثيرة في العديد من المناسبات.

وشاعت المصافاة أن تكون نهاية مسيرة كروس أمام منتخب إسبانيا، وأمام زميله الذي ساعده في حصد آخر لقب في مسيرته، داني كارفخال الذي سجل هدفاً في مرصى دورتموند، علاوة على لاعب آخر، شاعت تصدق أن يدخل في وسط مواجهة، بفار من المدير الفني الإسباني، لويس دي لا فوينتي، ولم يكن كروس موقفاً



خاض كروس آخر مباراة له مع ألمانيا (كيان جوت/ Getty)



قاد ناغلسمان ألمانيا لتقديم مستويات قوية (ريكو رومر/ Getty)

## لا يمكن اعتبار خوض اليورو بألمانيا لمصلحة المستضيف

في مباراة ربع النهائي، إذ إنه اجتهد كثيراً، وسبّب إصابة نجم خط منتصف ملعب فريق برشلونة الإسباني، بيدري، غير أنه لم يستطع التحكم في وسط الميدان، مثلما يفعل مع ريال مدريد، نظراً إلى أن المنتخب



خطف مرينو هدف الفوز لإسبانيا (البيس ليمس/ Getty)

الإسباني كان يملك لاعبين أفضل في هذه المنطقة المهمة، ورغم ذلك ودع كروس كرة القدم من الباب الكبير، رغم مرارة خيبة الفشل أمام الجماهير الألمانية.

ورغم خروج الألمان من المسابقة، فإن المدير الفني، يولييان ناغلسمان (36 عامًا)، الذي يعتبر أصغر مدرب في تاريخ المأكينات الألمانية، نجح في إعادة هيكلة «المنشآت» بعد النتائج الكارثية الأخيرة، وأخرها الخروج من الدور الأول في مونديال قطر 2022، إثر الهزيمة أمام منتخب اليابان، بعد التعادل مع منتخب إسبانيا والفوز على كوستاريكا، كما أن المنتخب الألماني احتفى

بخوض الدور ثمن النهائي في يورو الأخير 2021، قبل الخسارة أمام منتخب إنجلترا، وأثبت ناغلسمان تفوقه على مدرب إسبانيا، لويس دي لا فوينتي، رغم الهزيمة في المباراة، إذ إن تغييراته كانت أفضل من منافسه، بعدما سجل فلوريان فيرتز، الذي أدخله المدرب بديلاً، هدف التعادل في نهاية المواجهة، كما أن «ورقة» الناحية، «روبرت أندريش، كان يسجل هدفاً آخر، لكن تسديده تصدى لها القائم الأيسر لحارس المرمى، أوتافي سيمون، في الوقت الذي أضعفت فيه تغييرات المدرب الإسباني، منتخب «أروخا»، لا سيما



بيدري تعرض إصابة قوية أثناء المباراة (أخوسي بلون/ الانشواون)



جماهير أروخا تلطم الألقاب (إصفيك حديدا مفراس برس)



كارفخال تصادف مع خطف مرينو (كليف غوت/ Getty)

## نجم وكرة



## بكاء بيبي

تفاعل قلب الدفاع البرتغالي المخضرم بيبي (41 عاماً)، أكبر لاعب في تاريخ بطولة أمم أوروبا، مع الهزيمة التي تلقاها منتخب بلاده أمام فرنسا بركلات الترجيح 5-3 بشكل مؤثر أمام عدسات الكاميرات، بعدما ذرف الدموع إثر هذا الوداع، ليحاول زميله المخضرم كريستيانو رونالدو مواساته، في لحظة شهدت انتشاراً كبيراً على مواقع التواصل. وعن مستقبله مع المنتخب، قال بيبي «سيكون لدي الوقت للحديث عن مستقبلي، علينا التغلب على هذا الألم الكبير، كانت لدينا القدرة على تحقيق الفوز في البطولة، وعلينا الآن أن نرفع رؤوسنا».

## يورو بازار

ضربت فرنسا موعداً تاريخياً مع إسبانيا في نصف نهائي بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، بعدما فازت على البرتغال في مباراة ماراثونية امتدت بعد التعادل السلبي لشطين إضافيين، وحسمت بركلات الترجيح (5-3) لصالح «البوز»، ضمن منافسات دور الثمانية في البطولة القارية. وقال المدافع الفرنسي صليبيا، «لقد أقصينا فريقاً مرشحاً للفوز في البطولة، نحن فخورون، عانيتنا، لكن الخصم كان البرتغال»، وعن مراقبة البرتغالي كريستيانو رونالدو، قال المدافع الصليب، «عرفنا أنه يجب عدم ترك أية فرصة صغيرة له، وأيضاً الانتباه للخصم، نحن سعداء، للحفاظ على شباكنا نظيفة، لأنهم يملكون لاعبين جيدين في المقدمة، تبقّت مبارياتنا، ونأمل أن نصل إلى النهائية».

عبّر ظهير البرتغال نونو منديش: المخترف مع باريس سان جرمان الفرنسي، بعد وديع يورو، ببعض الكلمات قائلاً: «ما حصل كان صعباً، لا أعتقد أننا لتقدنا لأمر كثيرة، ثَمَّنا كلُّ ما لدينا على مدى 120 دقيقة، صنعنا فرص التسجيل لكن لم نترجمها للأسف، هذه هي كرة القدم، وأخفق نجم البرتغال المخضرم كريستيانو رونالدو في التسجيل للمباراة الخامسة في هذه البطولة والتاسعة تواليًا في البطولات الكبرى. كان ابن التاسعة والثلاثين يخوض النهائيات السادسة القياسية وهو أفضل هداف في تاريخها (14)، كما أصبح أول لاعب يخوض ثلاثين مباراة في البطولة. وعُما إذا كانت المباراة الدولية الأخيرة للاعب النصر السعودي وأفضل لاعب في العالم خمس مرات، قال مدرب مارتنيز إنّه من المبكر الحديث عن ذلك «لا تزال الأمور ساخنة بعد المباراة، لا وقت للحديث عن مسائل فردية».

اعترض يولييان ناغلسمان، مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم، على لمة يد كوكوريليا التي لم يحسنها الحكم ركلة جزاء، في الشوط الإضافي من مباراة ربع بطولة دوري الأمم الأوروبية (يورو 2024) التي انتهت بفوز إسبانيا (2-1) لعدم وجود تفسير لقرار الحكم، لأن تسديدة موسيالا كانت متجهة نحو المرمى، وقال ناغلسمان في مؤتمر صحفي، «في البداية أفتن إسبانيا، لم نبدا المباراة بشكل جيد، وقلنا للعديد من الأخطاء، قدما، أنا، جيدا في الشوط الثاني وأتحت لنا العديد من الفرص، كنا نريد الفوز فقط، كنا نستحق أكثر، لكننا لم نناجح جيداً عند تسديد الهدف الثاني»، وأبدى المدرب استياءه إزاء عدم احتساب لمة يد كوكوريليا ركلة جزاء، موضحاً أن الكرة كانت متجهة نحو المرمى، وقال، «لدينا العديد من وسائل التكا، الاصطناعي ولم نستغلها، هذه الكرة كانت متجهة نحو المرمى، واعتقد أنها كانت ستدخل المرمى، لذا لا اتهمهم بالخطأ».

بعد خمس مباريات لم تسجل فيها أي هدف من اللعب الفتح، بلغت فرنسا نصف نهائي كأس أوروبا 2024 لكرة القدم، ما دفع لاعب وسطها أوريليان تشواميني إلى القول مازحاً «يتعين علينا الآن تسجيل الأهداف»، ولم تسجل فرنسا سوى ثلاثة أهداف في خمس مباريات، اثنين من ثيران عسكية ضد النمسا وبلجيكا وواحد من ركلة جزاء، لاقدها كيليان مبابي أمام بولندا، وقال لاعب ريال مدريد الإسباني بعد فوز فرنسا 3-3 بركلات الترجيح، إثر تعادل سلبي هو الثاني لها في البطولة بعد هولندا في دور المجموعات «سواء، كان مستحقاً أم لا، الأهم هو تحقيق الفوز»، حتى لو «تعيّن علينا الآن تسجيل الأهداف»، وأضاف ساخراً «نحن في نصف النهائي من نون أن نسجّل، هذا تاريخي، ورغم ذلك، علينا التسجيل»، وأقرّ مدربه ديشان أن فريقه يجب أن يتحسن هجومياً «صلايتنا مثالية، وهذا ضروري في بطولة كبرى، عندما لا تسجّل الكثير من الأهداف من الأفضل عدم تلقى الكثير، لكنني أفضل أن تكون أكثر نجاعة»، وتأثر المنتخب الفرنسي بصابة قائده كيليان مبابي بكسر في أنفه في المباراة الافتتاحية وغيابه عن التعادل مع هولندا، فيما استبدل في الوقت الإضافي الجمعة جيت بنا مرهقاً، وقال ديشان عن لاعبه المفتح، كيليان صانق دوام معي ومع الفريق، ووصل إلى مرحلة لم يعد قادراً فيها على الجري بسرعة»، وتابع ديشان الذي يشرف على فرنسا منذ 2012 «نظراً لكل ما حدث معه، ولأنه ليس لنا وقتاً كافياً، برغب، كما عانى من مشكلة في الظهر والإصابة بأنفه، فقد كان مرهقاً».





## هوامش

إلى جانب طعمه اللذيذ ورائحته الشهيرة، يمتاز البطيخ الأصفر أو الشّمام، الذي ينتشر في فصل الصيف، بعدد كبير من الفوائد الصحية التي تنعكس مباشرة على البشرة والمناعة وضغط الدم



مزارع في كاليفورنيا، أغسطس 2014 (جاستن ساليغان/ Getty)

## البطيخ الأصفر انتعاش صيفي وفوائد صحية لا تحصى

الكويت . يارا حسين



يعتبر البطيخ الأصفر أو الشمام أو القاقون من الفواكه المحببة في فصل الصيف، ويمتاز برائحته الزكية ومذاقه السكري، ويمكن تناوله بمفرده أو استخدامه في الحلويات والسلطات. لكن الأهم أن له العديد من الفوائد الصحية نعرض هنا أبرزها:

### غني بالعناصر المغذية المفيدة

يحتوي البطيخ الأصفر على مجموعة من العناصر الغذائية والمركبات النباتية المختلفة المسؤولة عن فوائده الصحية، إذ يحتوي الكوب الواحد (177 غراماً) منه على 53% من الكمية الموصى بتناولها يومياً لفيتامين سي، و8% من القيمة اليومية الموصى بتناولها لفيتامين ب 6، و8% من الكمية اليومية الموصى بتناولها للحمض الفوليك، و6% من القيمة اليومية لفيتامين ك، و12% من القيمة اليومية من البوتاسيوم، و4% من القيمة اليومية من المغنيزيوم، ويحتوي البطيخ الأصفر أيضاً على مركبات ذات

قدرة قوية مضادة للاكسدة، بما في ذلك الديناكاروتين والفيتونيكس والكيرسيتين وحمض الكافيين، التي تلعب دوراً فعالاً في مكافحة الجذور الحرة وتقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل مرض السكري وأمراض القلب والسرطان.

### الحفاظ على رطوبة الجسم

يحتوي البطيخ الأصفر كمية عالية من الماء تصل إلى 90%، بالإضافة إلى الإلكتروليتات (البوتاسيوم والمغنيسيوم والصوديوم والكالسيوم)، ما يجعله خياراً مناسباً يساعد في الحصول على كمية الماء التي يتطلبها الجسم طوال اليوم، وتجنب الإصابة بالجفاف خصوصاً بعد التمرين أو أثناء المرض. فعندما يكون الجسم رطباً، يعمل القلب بالشكل الطبيعي وتجرى عمليات الهضم بفعالية، وتتعزز صحة الكلى.

### تنظيم ضغط الدم

يرتبط تناول كمية كافية من البوتاسيوم واتباع نظام غذائي منخفض الصوديوم وغني بالفواكه والخضراوات بشكل عام بانخفاض خطر الإصابة بارتفاع ضغط

الدم وأمراض القلب. ونظراً لأن البطيخ الأصفر فاكهة منخفضة الصوديوم وغنية بالبوتاسيوم، فقد تساعد في الحفاظ على مستويات ضغط الدم الصحية.

### دعم صحة البشرة

يساعد تناول البطيخ الأصفر في دعم صحة البشرة بسبب محتواه العالي من فيتامين سي الضروري لإنتاج الكولاجين بشكل سليم، والكولاجين هو بروتين هيكلي رئيسي ضروري لإصلاح أنسجة الجلد وإعطاء المرونة والترطيب للبشرة، ما يقلل من ظهور التجاعيد ويؤخر علامات التقدم في السن. كما أن فيتامين سي أحد مضادات الأكسدة القوية التي تساهم في حماية البشرة من أضرار أشعة الشمس.

### تعزيز نظام المناعة

فيتامين سي هو عنصر حاسم في دعم جهاز المناعة، وتشير الأبحاث إلى أن تناول كمية كافية من فيتامين سي قد يمنع ويعالج العديد من التهابات الجهاز التنفسي مثل التهاب الرئوي

### باختصار

يحتوي الكوب الواحد من البطيخ الأصفر على 53% من الكمية الموصى بتناولها يومياً لفيتامين سي، و8% من القيمة اليومية الموصى بتناولها لفيتامين ب 6

يرتبط تناول كمية كافية من البوتاسيوم واتباع نظام غذائي منخفض الصوديوم وغني بالفواكه والخضراوات بشكل عام بانخفاض خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب

الألياف مادة مغذية معروفة بتحسين صحة الجهاز الهضمي، ويوفر كوب واحد من البطيخ الأصفر حوالي 1.5 غرام أو ما يقرب من 5% من الكمية اليومية الموصى بتناولها من الألياف

ونزلات البرد. ونظراً إلى أن الكوب الواحد من البطيخ الأصفر يوفر أكثر من نصف الاحتياج اليومية من فيتامين سي، فهو إذاً عنصر مثالي لإضافته إلى النظام الغذائي لدعم المناعة.

### تعزيز عملية الهضم السليم

الألياف مادة مغذية معروفة بتحسين صحة الجهاز الهضمي، ويوفر كوب واحد (177 غراماً) من البطيخ الأصفر حوالي 1,5 غرام أو ما يقرب من 5% من الكمية اليومية الموصى بتناولها من الألياف. وقد وجدت الأبحاث أن تناول كمية كافية من الألياف الغذائية يؤدي إلى إبطاء ارتفاع مستوى السكر في الدم ويعزز انتظام الأمعاء ويشجع على نمو البكتيريا المفيدة للأمعاء. ويمكن للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات هضمية معينة أو الذين يقومون بإدخال الألياف تدريجياً في نظامهم الغذائي أن يتحملوا تناول الأطعمة ذات الألياف المنخفضة مثل البطيخ الأصفر بشكل أفضل من الأطعمة الأخرى الغنية بالألياف.

### دعم الرؤية وصحة العين

يحتوي البطيخ الأصفر على اثنين من مضادات الأكسدة القوية: اللوتين وزياكسانثين، يدعمان صحة العين ويمنعان تطور فقدان البصر المرتبط بالعمر. وتشير الأبحاث إلى أن تناول الأطعمة التي تحتوي على مضادات الأكسدة بانتظام، مثل البطيخ الأصفر، يعزز الرؤية وصحة العين.

## وأخيراً

## تركيا وسورية و«حزب العمال»

خطيب بدله

في 28 يونيو/حزيران 2024، صرّح الرئيس التركي رجب طيّب أردوغان بأنه لا يوجد سبب يمنع إقامة علاقات بين تركيا وسورية، ولم يستبعد عقد لقاء قريب مع بشار الأسد. قبل ذلك بأيام، صرّح وزير الخارجية التركي هاكان فيدان بأنّ الحرب بين النظام والمعارضة انتهت بجهود تركية روسية، وبأنّ سورية يمكن أن تكون لاعباً أساسياً في الحرب على حزب العمال الكردستاني. لم يسبب التصريحان المتتاليان صدمة كبيرة في أوساط السوريين، سواء المؤيدين أو المعارضين، أو حتّى عامة أبناء الشعب، لأنّهما يأتیان ضمن سلسلة التغيّرات السياسية الجديدة في الملف السوري، ووراءهما، دفع روسي ورضا أميركي، بالإضافة إلى سيطرة يقوم بها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بين تركيا وسورية، ولا ننسى أنّ وزير الخارجية التركي السابق مولود جاووش أوغلو ضدّم المعارضين السوريين في أغسطس/ آب 2022 عندما دعاهم صراحة إلى الصلح مع النظام السوري. من يراقب الإجراءات التي أعقبت المبادرة العربية التي حملها إلى دمشق وزير الخارجية الأردني

أيمن الصفدي، قبل حوالي سنة، ونتج منها حضور بشار الأسد، بصفته رئيس سورية، قمتي جئدة (2023)، ثمّ المنامة (2024)، لا بدّ أن يفهم التصريحين التركيين رفيعي المستوى في سياقهما، فهما ينطلقان من هاجسين كبيرين يُؤرقان الحكومة التركية، أولهما قديم ودائم؛ وجود حزب العمال الكردستاني، وثانيهما طراً على الوضع بعد زلزال 6 فبراير/ شباط 2023، الذي أثر سلباً في الاقتصاد التركي، وجعل عدداً كبيراً من المواطنين الأتراك من دون مأوى، فأصبح اللاجئين السوريين عبئاً ثقيلاً على الدولة التركية، مع الإشارة إلى أنّ التذمّر من اللاجئين السوريين، والتهديد بترحيلهم، سابقان للزلزال، وفي أيّام الانتخابات تتفّق الحكومة والأحزاب المعارضة على ضرورة ترحيلهم.

يمكننا مراقبة المواقف السياسية التركية تجاه «الجارة» سورية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، فتركيا لم تُعاهد الحكومة الفيصلية التي تزامن قيامها مع هزيمة تركيا في الحرب 1918، رغم أنّ الشريف حسين (والد الملك فيصل) عاداهم، وساهم مع الإنكليز في إخراجهم من المنطقة العربية بعد 400 سنة. وتفسير ذلك، في ظنّي، أنّ أتاتورك وصحبه كانوا منشغولين بلم شتات الدولة التركية،

والتحوّل من الملكية إلى الجمهورية، ولكنهم تدخّلوا بعد سنتين لدعم ثورة الشمال التي قادها إبراهيم هنانو ضدّ الفرنسيين، مع الإشارة إلى أنّ هنانو كان من رجال الدولة التركية، بدليل أنّه كان والياً على أرضروم، قبل أن يشغل منصب نائب والي حلب في حكومة فيصل، ويوسف العظمة كان ضابطاً عثمانياً برتبة يوزباشي (نقيب) قبل أن يصبح وزيراً للحربية في حكومة فيصل. وفي سنة 1939، تحسّنت العلاقات التركية الفرنسية، وتخلّت فرنسا لتركيا عن لواء إسكندرون، ودخلت العلاقات

”

التذمّر من اللاجئين السوريين،  
والتهديد بترحيلهم، سابقان  
للزلزال، وفي أيام الانتخابات  
تتفّق الحكومة والمعارضة  
على ضرورة ترحيلهم

“